جامعة الأزهر

كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين بقنا

المجلة العلمية

إفادة

فضيلة الدكتور/ عبدالحكيم بن عبدالله بن عبدالرحمن القاسم - الأستاذ المساعد بقسم الدراسات القرآنية

بكلية التربية –جامعة الملك سعود بالرياض - بالمملكة العربية السعودية .

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته..،،،

أما بعد :_

فيسر هيئة تحرير مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية بقنا أن تشعركم بأن بحثكم المعنون بـ

((حفظ القرآن الكريم وحكم نسيانه ووسائل تثبيته))

قد تم تحكيمه تحكيماً علمياً وأصبح مقبولاً للنشر في عددها السابع عشرلسنه٢٠١٧م.

وهذه إفادة منا بذلك..،،،

تحريراً في : ٢٠١٨/٥/١٥.

عميد الكلية

ورئيس مجلس إدارة المجلة

التوقيع ( )

أ.د/ إبراهيم حسن أحمد

حفظ القرآن الكريم
وحكم نسيانه، ووسائل تثبيته

د.عبد الحكيم بن عبد الله القاسم

أستاذ مساعد بكلية التربية

جامعة الملك سعود

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة البحث:

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على نبيه الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وعلى التابعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد :

فإن فضيلة حفظ القرآن الكريم عن ظهر قلب منّة من الله تعالى على هذه الأمة، قالها النبي ﷺ على منبره :"... وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربهم وعجمهم إلا بقايا من أهل الكتاب، وقال : إنما بعثتك لأبتليك وأبتلى بك، وأنزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه نائماً ويقظان". رواه مسلم . (١)

وحفظ القرآن الكريم وتعلمه واجب كفائي على الأمة (٢)، فينبغي للموفق أن يأخذ من هذه الفرضة الكفائية بنصيب وافر .

ولصاحب القرآن فضائل، منها أنه يقال لحافظه يوم القيامة : "اقرأ وارق، ورتّل كما كنت ترتل في الدنيا ؛ فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها ".(٣)

ووصفه بصحبة القرآن الكريم يعني : دوام الاتصال والمرافقة، دون انقطاع ولا هجر .

وقد فطن كثير من المسلمين لفضيلة حفظ القرآن فسعوا إلى تحقيقها، فحازها جماعات –بتوفيق الله تعالى–، وتعثر عن الوصول إليها كثيرون .

---

(١) صحيح مسلم ح ٢٨٥٦، عن عياض بن حمار المجاشعي ﷺ .قال النووي في شرحه ١٩٨/١٧ : "فمعناه محفوظ في الصدور لا يتطرق إليه الذهاب بل يبقى على مر الزمان". ومعنى قوله تعالى :(لا يغسله الماء): أن القرآن محفوظ في الصدور، لا يتطرق إليه الذهاب، بل يبقى في الأذهان، وعلى مَرّ الأزمان . وقوله تعالى:(تقرأه نائما ويقظان) قيل: يكون محفوظا لك في حالتي النوم واليقظة، وقيل: تقرأه في يسر وسهولة .

(٢) ذكره بدر الدين الزركشي عن أصحابه من الشافعية : وقال: صرح به الجرجاني في الشافي والعبادي وغيرهما . انظر البرهان في علوم القرآن ٤٥٦/١ .

(٣) أخرجه أحمد ٤٠٤/١١ ح ٦٧٩٩، وأبو داود ح١٤٦٤، والترمذي ح٢٩١٤ وصححه، والنسائي في الكبرى ح٨٠٥٦، والحاكم ٥٥٢/١، والبيهقي في السنن ٥٣/٢ والشعب ٣٤٧/٢، وابن الضريس ١١١ والفريابي ٦٠و٦١ كلاهما في فضائل القرآن، وغيرهم، من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، قال محققو المسند ٤٠٤/١١ : إسناد أحمد حسن لعاصم بن أبي النجود، وبقية رجاله رجال الشيخين، والحديث صحيح لغيره، وله شواهد منها : حديث أبي سعيد الخدري عند أحمد برقم١١٣٦٠ وحديث أبي هريرة أو أبي سعيد شك الأعمش عند أحمد أيضا برقم ١٠٠٨٧.

وليصل المتعثرون إلى ما وصل إليه غيرهم وسائل وأسباب كثيرة تثبت الحفظ، أعرض في هذ البحث أهمها وأحسنها، ومنها طريقة مجرّبة نافعة .

ويكتمل هذا الموضوع بالحديث عن الاستذكار والمراجعة عموماً، ولكتاب الله خصوصاً .

وعرض خلاف أهل العلم في حكم تفلّت القرآن ونسيانه، وأدلة كل قول، مبيناً الراجح منها بالأدلة، وسمّيته : حفظ القرآن الكريم، وحكم نسيانه، ووسائل تثبيته .

مشكلة البحث :

يبذل كثير من المسلمين بجدّ وحرص للوصول إلى حفظ القرآن في صدورهم، ثم يعانون أثناء ذلك من تفلت القرآن وصعوبة ضبطه، وقد يكون ذلك السبب الأكبر في التوقف عن الحفظ أو المراجعة، وقد يواصلون حتى يتمّوا حفظ القرآن الكريم، ولكن خلال سنوات يسيرة يتفلت منهم ويضيع، فيأسون لذلك ويحزنون، ويقع في أنفسهم حرج كبير في حكم ما فعلوا، ويتطلعون إلى وسائل تضبط حفظ كتاب الله تعالى، فأحببت النظر في ذللك جامعاً لأقوال أهل العلم، ومسهّلاً على راغبي حفظ القرآن الكريم، ومحبّي ضبط محفوظهم .

حدود البحث :

البحث محصور في حفظ القرآن الكريم، وحكم نسيانه، وأقوال العلماء فيه بالأدلة، وذكر أحسن الوسائل في تثبيت حفظه وتقوية إتقانه .

أهداف البحث :

١- معرفة حكم من يراجع القرآن ويتفلت عليه، لضعف حفظ أو مرض، أو كبر، ونحو ذلك .

٢- معرفة حكم من ترك مراجعة القرآن حتى نسيه تكاسلا وإعراضاً، ونحو ذلك .

٣- إبراز النصوص التي تحثّ على مراجعة القرآن الكريم والمواظبة على تلاوته، وكلام العلماء فيها .

٤- معرفة المدة الزمنية الدورية التي يقرأ فيها القرآن الكريم .

٥- التعرف على أحسن طرائق ضبط حفظ القرآن الكريم .

منهج البحث :

منهج استقرائي تحليلي للنصوص الشرعية، وأقوال أهل العلم في تفسيرها وشرحها .

أهمية البحث :

وصف الله تعالى أهل العلم فقال :{ بَلۡ هُوَ ءَايَٰتُۢ بَيِّنَٰتٞ فِي صُدُورِ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ } [العنكبوت٤٩]، فحفظ القرآن الكريم في الصدر علامة العلم، وهي فضيلة عظيمة، لكنها لا تدوم إلا إذا سلمتْ من مشكلة تفلّت الحفظ والنسيان، الذي يسّبب القلق عند الحفاظ، ولكن لكل داء دواء [(١)]، وهناك حلول كثيرة ؛ لتثبيت حفظ القرآن ومعالجة نسيانه أسوق هنا أبرزها وأوْضحها .

(١) في صحيح البخاري ح ٥٦٧٨ عن أبي هريرة ﷺ، عن النبي ﷺ قال: «ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء» .

الدراسات السابقة :

لم يزل العلماء يتحدثون في كتب علوم القرآن عن موضوع جمع القرآن الكريم [1]، ومن أنواعه الظاهرة : جمعه في الصدور، حيث يذكرون حفظ النبي ﷺ وأصحابه، وأتباعهم، وحرص هذه الأمة على الحفظ والتحفيظ قديماً وحديثاً .

وقد تتبعت عناوين الدراسات المتعلقة بحفظ القرآن الكريم فوجدت ما يلي :

١- حفظ القرآن الكريم، للدكتور محمد بن عبدالله الدويش، وتحدث فيه عن : فوائد حفظ القرآن ، ونماذج من أخبار الحفاظ، ثم ختمها بوصايا لحملة كتاب الله تعالى.

٢-ختم القرآن وتحزيبه بين السلف والخلف، للدكتور العباس الحازمي، في مجلة "تبيان"، العدد الثاني، ١٤٢٩ هـ، من ص١٣-٥٧ ، ذكر فيه فضل التلاوة وحكمها وآدابها، ومدة الختم، وكيفية تحزيبه في مدة ختمه ؟ وهدي النبي ﷺ وأصحابه رضوان الله عليهم في ذلك.

٣-كيف تحفظ القرآن الكريم، قواعد أساسية وطرق عملية، للدكتور يحيى بن عبدالرزاق الغوثاني، طبع دار الغوثاني دمشق، الطبعة الخامسة ١٤٢٤هـ، في ٢٠٠ صفحة، وذكر طرقاً كثيرة ومنها عصرية، تفيد من الحاسب والتقنية .

٤-عون الرحمن في حفظ القرآن، لأبي ذر القلموني، مكتبة التراث الإسلامي، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ، في ٢٦٥ صفحة، وجمع فيه المتشابهات، وقارن بينها؛ لمساعدة الحافظ على ضبط حفظه.

---

(١) انظر البرهان في علوم القرآن، لبدر الدين الزركشي ١/٢٣٣-٢٤٣، والإتقان في علوم القرآن، لجلال الدين السيوطي ١/٢٠٢ - ٢٢٤.

٥-خير معين في حفظ القرآن الكريم، يحيى عبدالفتاح الزواوي، الطبعة الأولى ١٤٢٩ هـ، في ٦٧ صفحة، ووضع جداول مفصلة في الحفظ، وطريقة المراجعة أثناءه، وبعد الانتهاء من الحفظ.

٦-النسيان والذكر في القرآن الكريم، دراسة لغوية ومنهج جديد في تفسير الكتاب الحكيم، الدكتور : السيد رزق الطويل، مجلة البحوث الإسلامية التابعة للرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء بالمملكة العربية السعودية، العدد الثالث عشر، من صفحة ١٢٩-١٧٨ في ٤٩ صفحة، ويعتبر البحث من التفسير الموضوعي .

٧-حكم نسيان القرآن بعد حفظه (دراسة فقهية)، للشيخ : عبد الفتاح بن صالح قديش اليافعي، وهي مقالة مختصرة، مرفوعة على ملتقى أهل التفسير، عام ١٤٣٧هـ، في ١٢ صفحة تقريباً، عرض فيها الأقوال حسب المذاهب الفقهية .

٨- حكم نسيان القرآن، د. محمود أحمد الدوسري، مقالة مختصرة على موقع الألوكة، في ٩ صفحات، نشرت عام ١٤٢٩ هـ .

٩- جامع البيان في أحكام النسيان، وليد المهدي، طبع دار الراف، عام ٢٠١٨ م، في ٢٢٦ صفحة، وبعد تصفحه وجدت ما يتعلق بمحل البحث من صفحة ١٤٢-١٤٦، أي: في خمس صفحات فقط، وأورد حديثين فقط، ونقل باختصار فتاوى علماء معاصرين .

بينما جمعتُ هنا من أدلة القرآن والسنة وآثار الصحابة والتابعين أقوالاً أكثر، وحرصتُ على تخريج الأحاديث ودراستها باختصار، ونقل أقوال أهل العلم في المسألة لتفصيل أكثر، وذكر علاج النسيان.

كما أضفت في أول البحث الحديث عن حفظ القرآن الكريم ومراجعته تكميلاً للموضوع، وليكون مدخلا للحديث عن حكم نسيانه، فهما موضوعان مرتبطان ارتباطاً ظاهراً .

إجراءات البحث :

-تتبع نصوص القرآن والسنة التي تتعلق بمراجعة القرآن الكريم، وحكم نسيانه.

-دراسة معاني هذه النصوص وأقوال أهل العلم فيها .

-تفصيل حكم نسيان القرآن بعد حفظه، ومتى يكون مستحقاً للإثم والعقوبة ؟، ومتى يكون سالما منها؟ .

-وسائل تثبيت حفظ القرآن الكريم والطريقة المثلى في ضبطه، ومعالجة نسيانه وتفلّته.

-عزو الآيات إلى سورها مع ذكر رقم الآية .

-تخريج الأحاديث النبوية التي جاءت في صلب البحث، والحكم على ما رواه غير الشيخين.

-توثيق النقل، وعزوه لصاحبه .

-وضع فهرس للمراجع، وفهارس متنوعة للبحث .

مصطلحات البحث :

- **الحفظ** : "الحِفْظ: نقيض النِّسيان، وهو التَّعاهدُ وقلّة الغَفْلة "، و"حفظت الشّيء حفظاً أي : حرسته، وحفظته أيضا بمعنى : استظهرته". (١)

فالحفظ يأتي بمعنيين : صون الشيء ومنعه من الضياع والفساد، ومنه قوله تعالى : ﴿وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَا﴾[البقرة ٢٥٥]، أو بمعنى : استظهار الشيء، يقرأه عن ظهر قلب بدون تغيير؛ لأنه طبع في ذاكرته . (٢)

- **النسيان:** نسيَ فلان شيئاً كان يذكُره، وإنه لنسيٌّ : أي : كثير النسيان، والنِّسْيُ: الشيئ المَنْسيُّ الذي لا يُذكَر. (٣)

-وهو ترك الإنسان ضبط ما استودع، إما لضعف قلبه، وإما عن غفلة، وإما عن قصد حتى ينحذف ذكره عن القلب.

وتفلّت الحفظ معناه : " التخلص من الشيء فجأة من غير تمكث...." (٤)

القرآن : هو "كلام الله المنزل على محمد ﷺ المتعبد بتلاوته ".(٥)

وعرّفه عبدالله بن إبراهيم الشنقيطي (ت ١٢٣٠ هـ) في نظم المراقي بقوله:

لفظ منزّل على محمّد ... لأجل الإعجاز وللتعبد (٦)

حكمه : الحكم هو القضاء ؛ ولذا يُسمى الحاكمُ بين الناس قاضيًا.

---

(١) العين للخليل بن أحمد (ت١٧٠ هـ)، مادة : حفظ، والصحاح للجوهري (ت ٣٩٣ هـ) مادة : حفظ .

(٢) انظر معجم اللغة العربية المعاصرة ٥٢٣/١، أحمد مختار عمر، طبعة عالم الكتب ١٤٢٨ هـ .

(٣) العين للخليل بن أحمد، مادة : نسي .

(٤) انظر تاج العروس مادة : فلت .

(٥) دراسات في علوم القرآن الكريم، د.فهد بن عبدالرحمن الرومي، صفحة ٢٣ .

(٦) نشر الورود على مراقي السعود، لعبدالله بن إبراهيم الشنقيطي، ٧٩/١، مطبعة فضالة بالمغرب .

واصطلاحًا : ما اقتَضاه خطاب الشرع المتعلِّق بأفعال المكلَّفين من طلب أو تخيير أو وضع"، فيدخل في ذلك الحكم الوضعي والشرعي، والمقصود هنا هو الحكم الشرعي، وهو يتضمن الأحكام الشرعية الخمسة : الوجوب، والندب، والتحريم، والكراهة، والإباحة .

وسائل : الوسيلة "الوَسِيلةُ : المَنْزِلة عند المِلك . والدَّرَجة . والقُرْبة . ووَسَّل فلانٌ إلى الله وسِيلةً إذا عَمِل عملاً تقرَّب به إليه . ...وتوَسَّل إليه بوَسيلةٍ إذ تقرَّب إليه بعَمَل. والوَسِيلةُ : الوُصْلة والقُرْبى، وجمعها الوسائل، قال الله تعالى : ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ يَبۡتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ ٱلۡوَسِيلَةَ أَيُّهُمۡ أَقۡرَبُ﴾[الإسراء ٥٧]... (١)

وتثبيته : التثبيت : هو بقاء الشيء في مكانه بدون انتقال، وكذلك بقاء القلب على إيمانه بدون انحراف كما قال تعالى :{ وَلَوۡلَآ أَن ثَبَّتۡنَٰكَ لَقَدۡ كِدتَّ تَرۡكَنُ إِلَيۡهِمۡ شَيۡـًٔا قَلِيلًا ﴿٧٤﴾}[الإسراء]، وزقال :{ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡلَا نُزِّلَ عَلَيۡهِ ٱلۡقُرۡءَانُ جُمۡلَةٗ وَٰحِدَةٗۚ كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَۖ }[الفرقان٣٢]، والمقصود بالتثبيت هنا : بقاء الحفظ في القلب بحيث يستطيع القراءة عن ظهر قلب، ولذلك وسائل كثيرة مساعدة، وتحتاج إلى معالجة ومصابرة ومداومة لدفع النسيان والوقاية منه .

خطة البحث :

قسمت البحث إلى مقدمة مختصرة، وأربعة مباحث، ثم خاتمة .

المبحث الأول : الحث على استذكار الحفظ، وفيه مطلبان :

المطلب الأول : استذكار القرآن في الكتاب والسنة .

المطلب الثاني : الاستذكار في كلام العلماء وعملهم.

(١) انظر لسان العرب، مادة : وسل .

المبحث الثاني : حكم مراجعة القرآن الكريم ومدة ختمه، وفيه مطلبان :

المطلب الأول : حكم المراجعة .

المطلب الثاني : المدّة الزمنيّة الدوريّة لمراجعة الحفظ كله.

المبحث الثالث : وسائل تثبيت حفظ القرآن الكريم.

المبحث الرابع : حكم نسيان حفظ القرآن الكريم.

ثم الخاتمة، وفيها أهم النتائج والتوصيات .

وبالله استعنّا، وعليه توكلنا، ولا حول ولا قوة إلا بالله العزيز الحكيم .

د.عبد الحكيم بن عبد الله القاسم

الأستاذ المساعد بكلية التربية

جامعة الملك سعود

١٤٣٩/٧/٢٠هـ

المبحث الأول : الحث على استذكار الحفظ:

حفظ القرآن الكريم مرتبة عالية، ومنزلة منيفة، جاء الحث عليها في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، وأكد عليها أهل العلم والفضل، ودعوا للحصول عليها وتحقيقها، وسيكون الحديث عن هذا الموضوع في مطلبين :

المطلب الأول : استذكار القرآن في الكتاب والسنة .

المطلب الثاني : الاستذكار في كلام العلماء وعملهم .

المطلب الأول : استذكار القرآن في الكتاب والسنة :

أولا : من القرآن الكريم :

١-قال تعالى : {﴿ ﴾﴿ ﴾﴿ ﴾}[الإسراء ٧٩]، ففي هذه الآية تشريع إلهي بصلاة الليل وعمادها قراءة القرآن، فيحصل للنبي ﷺ مراجعة القرآن، وهي فترة متميزة في صفاء الذهن وحضور القلب وموافقة اللسان ؛ ويتصل به الدليل التالي .

٢-وقال تعالى : ﴿الرَّجِيمِ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ[المزمل] ففي هذا الدليل بيان ثقل القرآن ووسيلة استثباته، وفيها مدح لوقت الليل } وصلاحه للقيام وقراءة القرآن .

قال قتادة (ت ١١٨ هـ) في معنى ﴿اللَّهُ الْعَظِيمُ }، أي : أثبت في الخير وأحفظ للقراءة [١] .

وقال الطبري (ت ٣١٠ هـ) :" ناشئة الليل أشد ثباتا من النهار وأثبت في القلب، وذلك أن العمل بالليل أثبت منه بالنهار " [٢].

وقال ابن كثير (ت ٧٧٤ هـ) : "والمقصود أن قيام الليل هو أشد مواطئةً بين القلب واللسان، وأجمع على التلاوة ؛ ولهذا قال تعالى :{ صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ أَعُوذُ بِاللَّهِ } أي : أجمع للخاطر في أداء القراءة وتفهمها من قيام النهار ؛ لأنه وقت انتشار الناس ولغط الأصوات وأوقات المعاش"[٣].

---

(١) تفسير معالم التنزيل للبغوي ٢٥٤/٨ .

(٢) تفسير جامع البيان للطبري ٣٧٠/٢٣ .

(٣) تفسير القرآن العظيم لابن كثير ٢٥٢/٨، (تحقيق السلامة).

وقال الشنقيطي (ت ١٣٩٢ هـ): "لا يثبت القرآن في الصدر ولا يسهل حفظه وييسر فهمه إلا القيام به من جوف الليل "[١] .

وقال ابن عاشور (ت ١٣٩٢ هـ): "إن صلاة الليل أعون على تذكر القرآن والسلامة من نسيان بعض الآيات، وأعون على المزيد من التدبر . "[٢]

٣-وقال تعالى :{الرَّحِيمِ صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ أَعُوذُ بِاللَّهِ }ثم قال :{ ﴿ ﴾ سُورَةُ الفَاتِحَةِ }[المزمل٢٠] قال ابن تيمية (ت ٧٢٨ هـ) : "فقد خاطب أهل القرآن من قيام الليل بما لم يخاطب به غيرهم، وعلى هذا قوله :{ ﴿ ﴾ سُورَةُ الفَاتِحَةِ } فسر بقراءته بالليل ؛ لئلا ينساه ". [٣]

٤-وقال تعالى: { طسم يس الصَّافَّاتِ صٓ الزُّمَرِ غَافِرٍ فُصِّلَتْ الشُّورَى الزُّخْرُفِ الدُّخَانِ الْجَاثِيَةِ الأَحْقَافِ مُحَمَّدٍ ([آل عمران]، ومديحه تعالى لطائفة من أهل الكتاب } [٤] بتلاوة الوحي منزلة عالية، تبعث على الاقتداء بهم في ذلك مع القرآن الكريم .

٥-كما مدح تعالى أفاضل المؤمنين فقال:{ الصَّفِّ الْجُمُعَةِ الْمُنَافِقُونَ التَّغَابُنِ الطَّلَاقِ التَّحْرِيمِ الْمُلْكِ الْقَلَمِ الْحَاقَّةِ الْمَعَارِجِ نُوحٍ الْجِنِّ الْمُزَّمِّلِ الْمُدَّثِّرِ الْقِيَامَةِ الْإِنْسَانِ الْمُرْسَلَاتِ النَّبَإِ النَّازِعَاتِ عَبَسَ التَّكْوِيرِ الْانْفِطَارِ الْمُطَفِّفِينَ الْانْشِقَاقِ الْبُرُوجِ الطَّارِقِ الْأَعْلَى .!]فاطر[}

وصيغة مضارع:{الْمُنَافِقُونَ } تدلّ على إكثارهم قراءة القرآن الكريم وملازمته، والاستمرار عليها في حياتهم .

---

(١) ذكر الشيخ عطية سالم عن شيخه أنه كان لا يترك ورده من الليل صيفاً أو شتاء . انظر أضواء البيان٨/٣٥٩.

(٢) التحرير والتنوير ٢٩/٢٦٣.

(٣) مجموع الفتاوى جمع الشيخ عبدالرحمن بن محمد بن قاسم ٢٣/٨٤-٨٥ .

(٤) المراد بأهل الكتاب هنا على الصحيح طائفة من اليهود الذين أسلموا، كعبدالله بن سلام ونحوه. انظر جامع البيان للطبري ٥/٦٩١ .

٦-وجاء في كتاب الله مدح حفظة القرآن الكريم من أفاضل المؤمنين وصالحيهم، حيث يقول :{الأعراف الأنفال التوبة يونس هود يوسف الرعد إبراهيم الحجر } [العنكبوت٩٤]، فجاء الوصف حازوا العلم حين استدرجوا القرآن الكريم في صدورهم!. (١)

هذه ستّ أدلة قرآنية على تلاوة القرآن الكريم .

ثانيا : من السنة النبوية :

جاء في عدد من الأحاديث النبوية المتنوعة الحثّ على مذاكرة القرآن الكريم واستذكاره، ومنها :

١-حديث أبي موسى الأشعري ﷺ عن رسول الله ﷺ أنه قال : "تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو أشد تفلتا من الإبل في عقلها". (٢)

فهذا الأمر النبوي مؤكد بحلفه ﷺ على أهمية المراجعة، وأن تفلت القرآن أشد من تفلت الإبل حين يربطها صاحبها بعقالها، فلا يزال بين حين وآخر يخرج ليوثق عقالها ؛ لئلا تشرد عليه .

٢-وحديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ أنه قال : "إنما مثل صاحب القرآن كمثل الإبل المعقّلة إن عاهد عليها أمسكها وإن أطلقها ذهبت"، وفي لفظ زاد في آخره : "فإذا قام صاحب القرآن فقرأه بالليل والنهار ذَكَرَه ، وإذا لم يقُم به نَسِيَه".(٣)

---

(١) وجاء وعيد في مقابلة ذلك في قوله تعالى :{ المعارج نوح الجن المزمل المدثر القيامة الإنسان المرسلات النبإ النازعات عبس التكوير الانفطار بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم **قال تعالى :** ﴿بسم . [طه] وفيها وعيد ظاهر لمن ترك كلام الله، أي : ترك العمل به إعراضا عنه} فالنسيان هنا: قصد للترك عمداً .انظر أضواء البيان ١٠٣/٤.

كما يحتمل الوعيد على الإعراض عن قراءة القرآن الكريم وتعريضه للنسيان وعدم الاهتمام به، وفي هذا تهاون كثير وتفريط شديد . انظر تفسير ابن كثير ٧٣/١، (تحقيق السلامة)، وفيه نوع مشابهة لمن ذمهم الله بالإعراض عن كلامه في هذه الآية، وهو وصف لا يليق بالمؤمن .

(٢) رواه البخاري ٤٧٤٦، ومسلم ٧٩١ . "وعقل البعير من باب ضرب أي: ثنى وظيفته مع ذراعه فشدهما في وسط الذراع، وذلك الحبل هو العقال، والجمع عُقُل ". مختار الصحاح ١٨٧/١.

(٣) رواه مسلم ح ٧٨٩ .

ففي اللفظ الأخير ذكر وجه الشبه بين عقل البعير، وتوثيق حفظ القرآن، وذلك بمداومة مراجعة القرآن والقيام بقراءته ليلاً ونهاراً .

٣-وحديث عمر بن الخطاب ﷺ عن النبي ﷺ أنه قال : "من نام عن حزبه من الليل أو عن شيء منه فقرأه ما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كأنه قرأ من الليل" (١).

فأفضل أوقات القراءة قراءة الليل، ويؤيد هذا قوله : "فقرأه" في الحديث الماضي، فهو إذن حزب من القراءة .

٤-وحديث علي بن أبي طالب ﷺ عن النبي ﷺ أنه قال : "يا أهل القرآن : أوتروا فإن الله وتر يحب الوتر "(٢).

ففي الأمر بالوتر مع نداء أهل القرآن دون غيرهم دليل على أثر صلاة الليل على حفظ القرآن وتثبيته.

المطلب الثاني : الاستذكار في كلام العلماء وعملهم :

كثرت نقول الحث على استذكار الحفظ عن أهل العلم، ومنها قول ومنها فعل، وسأذكر قولهم ثم فعلهم .

أقوال أهل العلم في الحث على استذكار العلم :

قال ابن عباس رضي الله عنهما (ت ٦٨ هـ) : مذاكرة العلم ساعة أحب إلي من إحياء ليلة . (٣)

وقال ابن مسعود ﷺ (ت ٣٢ هـ): تذاكروا الحديث فإن حياته المذاكرة . (٤)

وقال جعفر الصادق رحمه الله (ت ١٤٨ هـ) : القلوب تُـرَبٌ، والعلم غرسها، والمذاكرة ماؤها، فإذا انقطع عن التُّرَب ماؤها جَفّ غرسها . (٥)

---

(١) رواه مسلم ح ٧٤٧ .

(٢) أخرجه أحمد ٤١٣/٢ ح ١٢٦٢، والترمذي ٤٥٣، والنسائي في الكبرى ١٣٨٨، وابن ماجه ١١٦٩، وابن خزيمة ١٠٦٧، والحاكم١/٣٠٠، والبيهقي ٤٦٨/٢ عن علي ﷺ، وقال محققو المسند : حديث قوي ٤١٣/٢ .

(٣) تذكرة الحفاظ للذهبي ٤١/١، وتدريب الراوي ١٥٢/٢.

(٤) تدريب الراوي ١٥٢/٢.

(٥) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ٢٧٠/٢ .

وقال الزهري (ت ١٢٤ هـ): آفة العلم النسيان وترك المذاكرة .[١]

وقال النووي (ت ٦٧٦ هـ): بالمذاكرة يثبت المحفوظ ويتحرر ، ويتأكد ويتقرر ، ويذاكر مثله في الرتبة أو فوقه أو تحته، ومذاكرة حاذق في الفن ساعة أنفع من المطالعة والحفظ ساعات بل أيام، وليتحرّ الإنصاف ، ويقصد الاستفادة أو الإفادة لا يترفع على صاحبه. [٢]

وقال الشاعر :

أخي لن تنال العلم إلا بستة سأنبيك عن تفصيلها ببيان

ذكاء وحرص واجتهاد وبلغة وصحبة أستاذ وطول زمان [٣]

وقال آخر :

إذا لم يذاكر ذو العلوم بعلمه ولم يستفد علماً نسي ما تعلما

فكم جامع للكتب في كل مذهب يزيد مع الأيام في جمعه عمى [٤]

وقال آخر :

من حاز العلم وذاكره صلحت دنياه وآخرته

فأدم للعلم مذاكرة فحياة العلم مذاكرته[٥]

ومن فعل السلف رحمهم الله :

أن ابن عمر رضي الله عنهما (ت ٧٣ هـ) ينظر في كتبه قبل الخروج إلى تدريس العلم، يعني : كتب الحديث التي يرويها.[٦].

وقال الدارمي(ت ٢٥٥ هـ): ..كان إسماعيل بن رجاء يجمع صبيان الكتاب يحدثهم يتحفظ بذاك...وكان الحارث بن يزيد العكلي(ت بين١١٠-١٣٠ هـ) وعبدالله بن شبرمة

---

(١) سنن الدارمي ١/١٥٥-١٥٨ .

(٢) شرح النووي صحيح مسلم ١/٤٧-٤٨ .

(٣) المستطرف في كل فن مستظرف ١/٤٧، ونسبت لأبي المعالي الجويني بنحوها في ذيل تاريخ بغداد ١٦/٨٩.

(٤) جامع بيان العلم وفضله ١/١٠٣ .

(٥) فتح المغيث للسخاوي ٢/٣٨٢ .

(٦) انظر الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ٢/١٤ .

(ت ١٤٤ هـ) والقعقاع بن يزيد (ت بين ١٣١-١٤٠ هـ) والمغيرة بن مقسم الضبّي (ت ١٣٤ هـ) إذا صلوا العشاء الآخرة جلسوا في الفقه فلم يفرق بينهم إلا أذان الصبح...

ويقول الليث بن سعد (ت ١٧٥ هـ) : تذاكر ابن شهاب ليلة بعد العشاء حديثا وهو جالس متوضئاً قال : فما زال ذلك مجلسه حتى أصبح، قال مروان (بن محمد شيخ الدارمي) (ت ٢١٠ هـ) : جعل يتذاكر الحديث..." [١]

فهذا التوجيه وهذا التطبيق من هؤلاء القدوات يدفع النفس إلى المشابهة والاقتداء بهم في استذكار العلم ومدارسته ومراجعته مهما طال الوقت، ورسخ العلم، وقوي الحفظ .

هل الزيادة في العلم أولى من ضبط الموجود منه ؟!

هذه مسألة مهمة، وتشكل على كثير ممن سلك طريقاً في حفظ القرآن الكريم، كيف تكون الموازنة بين إتمام الحفظ أو مراجعة الحفظ السابق ؟، وأيهما يقدّم ؟ .

وقد رجّح الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) أن تعاهد المحفوظ أولى، ونقل أقوال أهل العلم في ذلك، ومنها :

قول الخليل بن أحمد (ت ١٧٠ هـ): تعهد ما في صدرك أولى بك من تحفظ ما في كتبك ...

وقول عبد الرحمن بن مهدي (ت ١٩٨ هـ): كنت أسأل سفيان (ت ١٦١ هـ) فيقول : أحّر هذا، أحّر هذا، لم أطالع كتبي منذ أربع سنين . [٢]

وعليه فينبغي على من شرع في حفظ القرآن الكريم، أن يضبط حفظه السابق، قبل أن يشرع في حفظ جديد .

---

(١) انظر سنن الدارمي ١/١٥٥-١٥٨ .بتصرف يسير .

(٢) انظر الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ٢/١٤ .

المبحث الثاني : حكم مراجعة القرآن الكريم ومدة ختمه :

وفيه مطلبان :

المطلب الأول : حكم مراجعة القرآن الكريم.

المطلب الثاني : المدّة الزمنيّة الدوريّة لمراجعة الحفظ كله.

المطلب الأول : حكم مراجعة القرآن الكريم :

المراجعة من أجل تثبيت الحفظ عبادة يثاب عليها إذا ما أحسن النية ؛ لما فيها من امتثال أمر النبي ﷺ في أحاديث ثابتة .

"سئل ابن تيمية (ت ٧٢٨ هـ) عن : رجل يتلو القرآن مخافة النسيان ، ورجاء الثواب ، فهل يؤجر على قراءته للدراسة ومخافة النسيان أم لا ؟ وقد ذكر رجل ممن ينسب إلى العلم أن القارئ إذا قرأ للدراسة مخافة النسيان أنه لا يؤجر ، فهل قوله صحيح أم لا ؟

الجواب : بل إذا قرأ القرآن لله تعالى فإنه يثاب على ذلك بكل حال ، ولو قصد بقراءته أنه يقرؤه لئلا ينساه ، فإن نسيان القرآن من الذنوب ، فإذا قصد بالقراءة أداء الواجب عليه من دوام حفظه للقرآن، واجتناب ما نهي عنه من إهماله حتى ينساه ، فقد قصد طاعة الله ، فكيف لا يثاب !. وفي الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: " استذكروا القرآن فلهو أشد تفصّياً من صدور الرجال من النعم من عقلها "[١]، وقال ﷺ :" عرضت علي سيئات أمتي فرأيت من مساوئ أعمالها الرجل يؤتيه الله آية من القرآن فينام عنها حتى ينساها "[٢]، وفي صحيح مسلم عن النبي ﷺ أنه قال: "ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله

---

(١) البخاري ٤٧٤٦ عن أبي موسى ﷺ، ومسلم عن عبد الله برقم ٧٩٠، ومعنى التفصّي : هو الهروب والتفلت.

قال ابن كثير :" يقال : تفصّى فلان من البلية إذا تخلص منها، تفصّى النوى من الثمرة، إذا تخلص منها". تفسير ابن كثير ١/٧٣ (تحقيق السلامة).

"وقال ابن حجر : أي : تفلتا وتخلصا، تقول : تفصيّت كذا أي أحطت بتفاصيله، والاسم الفصّة، ووقع في حديث عقبة بن عامر بلفظ "تفلتا "وكذا وقعت عند مسلم في حديث أبي موسى. فتح الباري ٩/٨١.

(٢) رواه أبو داود ح٤٦١، وابن خزيمة ٢/٢٧١، والترمذي ٥/١٧٨، والبيهقي في الكبرى ح ٤١١٠، عن أنس بن مالك ﷺ، وهو منقطع، قال أبو عيسى الترمذي : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه قال وذاكرت به محمد بن إسماعيل وأستغربه قال محمد [يعني بن إسماعيل البخاري]: ولا أعرف للمطلب بن عبد الله سماعا من أحد من أصحاب النبي ﷺ إلا قوله حدثني من شهد خطبة النبي ﷺ قال: وسمعت عبد الله بن عبد الرحمن يقول : لا نعرف

يتلون كتاب الله ويتدارسونه إلا غشيتهم الرحمة ، ونزلت عليهم السكينة ، وحفت بهم الملائكة ، وذكرهم الله فيمن عنده ، ومن أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه ". والله أعلم ."[1]

المطلب الثاني : المدة الزمنية الدورية لمراجعة الحفظ كله :

يقول أوس بن حذيفة ﷺ كنت في الوفد الذين أتوا رسول الله ﷺ أسلموا من ثقيف من بني مالك، أنزلنا في قبة له، فكان يختلف إلينا بين بيوته وبين المسجد، فإذا صلى العشاء الآخرة انصرف إلينا فلا يبرح يحدثنا ويشتكي قريشا ويشتكي أهل مكة، ثم يقول : لا سواء، كنا بمكة مستذلين أو مستضعفين، فلما خرجنا إلى المدينة كانت سجال الحرب علينا ولنا، فمكث عنا ليلة لم يأتنا، حتى طال ذلك علينا بعد العشاء، قال قلنا : ما أمكثك عنا يا رسول الله ؟ قال : "طرأ علي حزبي من القرآن، فأردت أن لا أخرج حتى أقضيه"، فسألنا أصحاب رسول الله ﷺ حين أصبحنا، قال قلنا : كيف تحزبون القرآن ؟ قالوا : نحزبه ثلاث سور، وخمس سور، وسبع سور، وتسع سور، وإحدى عشرة سورة، وثلاث عشرة سورة، وحزب المفصل من ق حتى تختم ".[2]

وقال ابن قدامة (ت ٦٢٠ هـ) :" يستحب أن يقرأ القرآن في كل سبعة أيام ؛ ليكون له ختمة في كل أسبوع، قال عبد الله بن أحمد : كان أبي يختم القرآن في النهار في كل سبعة، يقرأ في كل يوم سبعا، لا يتركه نظراً ...

للمطلب سماعا من أحد من أصحاب النبي ﷺ، قال عبد الله: وأنكر علي بن المديني أن يكون المطلب سمع من أنس، وقال الدار قطني :"والحديث غير ثابت" (١٢/ ١٧١)، وضعفه الألباني في تخريج مشكاة المصابيح للألباني رقم ٧٢٠ .

(١) مجموع الفتاوى ٤٢٣/١٣ .

(٢) رواه أحمد ٨٩/٢٦ ح ١٦١٦٦ و٣٦٢/٣١ ح ١٩٠٢١ -ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة ح ٩٧٣، والمزي في تهذيب الكمال ١٩/ ٤١١، والطيالسي ١٥١/١ ح ١١٠٨، وابن ابي شيبة ٥٠١/٢-٥٠٢، وأبو داود ١١٤/٢ ح ١٣٩٣، وابن ماجه ٤٢٧/١ ح ١٣٤٥، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٢١٨/٣ ح ١٥٢٣و١٥٧٨و١٥٧٩، والطبراني في الكبير ٢٢٠/١ ح ٥٩٩و٦٠٠، والبيهقي في الشعب ٣٩٦/٢ ح٢١٧٦، والخطيب البغدادي في موضح أوهام الجمع والتفريق ٣٢٧/١ من طرق، عن عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي عن عثمان بن عبد الله بن أوس عن جده أوس، والطائفي ضعيف .

وقد ضعف هذا الحديث محققو مسند الإمام أحمد ٨٩/٢٦ ؛ لأجل عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي، وعليه مدار الحديث، ولكن الحديث الضعيف مقدم على الرأي –كما في مذهب الإمام أحمد –، وقد رجح أهل الأثر هذا القول، كما أشار لذلك الزركشي في البرهان ٣٤٤/١ .

[و]كان أبو عبد الله [أحمد بن حنبل(ت ٢٤١ هـ)] يختم من الجمعة إلى الجمعة؛ وذلك لما روي أن النبي ﷺ قال لعبد الله بن عمرو :"اقرأ القرآن في سبع ولا تزيدن على ذلك". رواه أبو داود [١] ...

ويكره أن يؤخر ختمة القرآن أكثر من أربعين يوما ؛ لأن النبي ﷺ سأله عبد الله بن عمرو في كم تختم القرآن ؟ قال : في أربعين يوما، ثم قال : في شهر، ثم قال : في عشرين، ثم قال : في خمس عشرة، ثم قال : في عشر، ثم قال : في سبع، لم ينزل من سبع . أخرجه أبو داود . [٢]

وأكثر مدة يختم فيها القرآن –وردت في الأحاديث– مدتان :

الأولى : أن يقرأ في كل شهر ؛ ويدل عليه أن رسول الله ﷺ قال لعبد الله بن عمر رضي الله عنهما :"اقرأ القرآن في كل شهر "متفق عليه . [٣]

الثانية : أن يقرأ في أربعين يوماً، ويدل عليه ما روي أن النبي ﷺ قال : لعبد الله بن عمرو بن العاص : "اقرأ القرآن في أربعين" رواه الترمذي .[٤]

وقال إسحاق بن إبراهيم (ت ٢٣٨ هـ) : ولا نحب للرجل أن يأتي عليه أكثر من أربعين يوماً ولم يقرأ القرآن ؛ لهذا الحديث . [٥]

والراجح : من الروايتين ثبوتاً هي الأولى، وهي أقلّ مدة، ولكن هل لهذين الحديثين دلالة على المنع من قراءة القرآن في أكثر من هذه المدة ؟، فصّل في ذلك ابن قدامة (ت ٦٢٠ هـ) فقال : وقال أحمد (ت ٢٤١ هـ): أكثر ما سمعت أن يختم القرآن في أربعين [أي: أن هذه أطول مدة يقرأ القرآن فيها]؛ ولأن تأخيره أكثر من ذلك يفضي إلى نسيان القرآن

---

(١) ح ١٣٨٨ .

(٢) الحديث السابق .

(٣) البخاري برقم ١٩٧٨و٥٠٥٤ ومسلم ٢٧٨٩، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما .

(٤) رواه الترمذي ح ٣١٩٨، وقال : حديث حسن غريب .

(٥) سنن الترمذي ح ٣١٩٨ .

والتهاون به، فكان ما ذكرنا أولى، وهذا إذا لم يكن له عذر، فأما مع العذر فواسع له".[١] والله أعلم .

وتسبيع القرآن –يعني :قراءته في سبع ليال– هو غالب قراءات الرعيل الأول، وعلى رأسهم قدوتنا محمد ﷺ، وهي نصيحته لعبد الله بن عمرو حيث قال : "فاقرأه في سبع ولا تزد على ذلك" [٢]، وقد جمعهن الشاعر فقال :

بِكر عقود يونس سبحانا الشعرا يقطينُ قافٌ بانا . [٣]

ويختصر بعض مشايخ الإقراء هذا التقسيم بجملة: "فمي مشوق "، والحروف مأخوذة من اسم السورة، فالفاء للفاتحة، والميم للمائدة، والياء ليونس، والميم لمريم، والشين للشعراء، والواو للصافات، والقاف لسورة ق . [٤]

وبيان ختم قراءة القرآن الكريم في سبع ليالٍ حسب السور في الجدول الآتي :

اليوم	البداية	النهاية	عدد الصفحات
الأول	سورة الفاتحة	سورة النساء	١٠٦
الثاني	سورة المائدة	سورة التوبة	١٠١
الثالث	سورة يونس	سورة النحل	٧٤
الرابع	سورة الإسراء	سورة الفرقان	٨٥
الخامس	سورة الشعراء	سورة "يس"	٧٩
السادس	سورة الصافات	سورة الحجرات	٧٢
السابع	سورة "ق"	سورة الناس	٨٧

(١) المغني ٤٥٩/١. قال في الفروع لابن مفلح ٣٨٢/٢ : "ويكره فوق أربعين عند أحمد ، وقيل : يحرم ؛ لخوف نسيانه، وقدم بعضهم فيه يكره ، ...قال أحمد : ما أشد ما جاء فيمن حفظه ثم نسيه " اهـ.

(٢) البخاري برقم ١٩٧٨و٥٠٥٤ ومسلم ٢٧٨٩، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما . وانظر ختم القرآن وتحزيبه بين السلف والخلف ، د.العباس بن حسين الحازمي ، مجلة تبيان عدد ٢ صفحة ٤٤ .

(٣) ويقصد بال"بكر" : سورة البقرة في قوله :{لَّا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ }، وبال"عقود" : سورة المائدة { أَوْفُواْ بِٱلْعُقُودِ }، و"سبحانا" : سورة الإسراء {سُبْحَانَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ }، و"يقطين" : سورة الصافات {شَجَرَةً مِّن يَقْطِينٍ }، "قاف"سورة "ق" حتى آخر المصحف، ومعنى كلمة "بانا": ظهر واتضح .

(٤) انظر مجلة البيان، العدد ٧٣، ص ٢٢، للشيخ : فيصل البعداني .

المبحث الثالث : وسائل تثبيت حفظ القرآن الكريم :

-إخلاص النية لله تعالى واحتساب الأجر في التلاوة والحفظ والمراجعة والضبط.

-الإكثار من التوبة والاستغفار واجتناب المعاصي .

-العزيمة الراسخة والجد والمصابرة والمثابرة والمواصلة في تحصيل الحفظ، وأن يستكمل تثبيت حفظه فيضبطه ضبطاً متيناً .

-تخصيص مصحف واحد برسم واحد وصورة واحدة لا تحفظ في غيره .

-قراءة مقدار الحفظ اليومي على شيخ متقن، وهذه طريقة شرعية وهي المشافهة بين المقرئ والقارئ، فجبريل عليه السلام كان يعارض النبي ﷺ القرآن في كل رمضان من كل عام [1] .

-مواصلة التسميع والمراجعة مع الأصحاب والقرابة، فتدرك من زميلك وقريبك وقتاً أيسر من إدراكه من الشيخ المقرئ، الذي ينشغل بكثرة الطلاب، وتنوع الأعمال .

-تقليل كمية الحفظ ؛ ليثبت، وهذا من حكمة نزول القرآن منجمّاً، قال تعالى : {التَّحْرِيمِ الْمُلْكِ الْقَلَمِ الْحَاقَّةِ الْمَعَارِجِ نُوحٍ الْجِنِّ الْمُزَّمِّلِ الْمُدَّثِّرِ الْقِيَامَةِ الْإِنْسَانِ الْمُرْسَلَاتِ النَّبَإِ النَّازِعَاتِ عَبَسَ التَّكْوِيرِ الْانْفِطَارِ الْمُطَفِّفِينَ [الفرقان] روي عن ابن عباس } (ت ٦٨ هـ) أنه قال: «كان الله ينزل عليه الآية، فإذا علمها نبي الله نزلت آية أخرى، ليعلمه الكتاب عن ظهر قلب، ويثبت به فؤاده» . (٢)

---

(١) رواه البخاري ح ٣٦٢٣، ومسلم ح ٢٤٥٠، عن عائشة رضي الله عنها .

(٢) تفسير الطبري ٤٥٥/١٧ .

وهذه طريقة السلف رحمهم الله : قال ابن مسعود ﷺ (ت ٣٢ هـ) قال : كان الرجل منا إذا تعلم عشر آيات لم يجاوزهن حتى يعرف معانيهن والعمل بهن .تفسير الطبري ٧٤/١ .

وقال أبو عبد الرحمن السلمي (ت ٧٣ هـ) : حدثنا من كان يقرئنا من أصحاب النبي ﷺ، أنهم كانوا يقترئون من رسول الله ﷺ عشر آيات، فلا يأخذون في العشر الأخرى حتى يعلموا ما في هذا من العمل "، قال: " فعلمنا العمل والعلم. " رواه أحمد في مسنده ٤٦٦/٣٨ ح٢٣٤٨٢، وابن أبي شيبة في مصنفه ١١٧/٦ ٢٩٩٢٩ .

– تكرار المحفوظ كثيرا حتى يرسخ، وإعادته مرة بعد مرة، والمذاكرة حياة العلم .[١] والتكرار هو الأساس الأعظم في قوة الحفظ والضبط، فليكن لك مرات كثيرة للتكرار، والمقصود بهذا التكرار ما يكون بعد تمام الحفظ وليس أثناءه . [٢]

–التركيز في الحفظ والمراجعة حتى يميز بين الآيات المتشابهة ولا يخرج في المراجعة من سورة لسورة بسبب الاشتباه، ونحو ذلك .

– كتابة النص القرآني قبل الحفظ وبعده، وتكرار مواضع الحفظ الضعيف بالكتابة .

–التزام مصحف شخصي يسجل عليه ما يفوته أو يلتبس عليه حتى يحسن حفظه وضبطه.

– ربط المحفوظ بالمحسوس، قال علي ﷺ (ت ٤٠ هـ) لأبي موسى ﷺ (ت ٤٤ هـ) : إن رسول الله ﷺ أمرني : أن أسأل الله الهدى والسداد، أذكر الهدى بهداية الطريق، وأذكر السداد بتسديدات السهم . رواه مسلم [٣].

–كثرة الاستماع للتلاوات، وخاصة تلاوات الحدر، فهي وسيلة مهمة لرسوخ الحفظ وضبطه، وهي من الأمور التي كان يحبها رسول الله ﷺ، حين قال لابن مسعود ﷺ:"إني أحب أن أسمعه من غيري "[٤].

– قراءة كتب التفسير المختصرة : ليكون الفهم مساعدا على الحفظ، ومن هذه التفاسير : زبدة التفسير للأشقر، أو التفسير الميسر إصدار مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، أو المختصر في التفسير إصدار مركز تفسير في الدراسات القرآنية، أو أيسر التفاسير لأبي بكر الجزائري ؛ ويؤكد ذلك سهولة حفظ القصص القرآني على النفس وسرعته ؛ لوضوح المعنى، فحفظ سورة : يوسف ومريم والكهف ؛ ليس مثل غيرهن .

---

(١) انظر الحث على طلب العلم لأبي هلال العسكري ص ٦٣ .

(٢) قال ابن الجوْزِيّ : "فينبغي للإنسان أن يُعيدَ بعد الحفظ ؛ ليَثْبُتَ معه المحفوظ، ...وكان أَبو إسحاق الشِّيرازيُّ يُعيدُ الدرسَ مئة مَرَّةٍ ! .وكانَ الكيا يُعيدُ سَبْعِينَ مَرَّةً ! . وقالَ لنا الحسن بن أبي بكر النيسَابورِيُّ الفقيه : لا يَحْصُلُ الحِفْظُ لِي حتَّى يُعادَ خَمْسِينَ مَرَّةً! ." الحثّ على حفظ العلم، ص (254) .

(٣) برقم ٢٧٢٥ .

(٤) رواه البخاري ٥٠٥٥، ومسلم ٨٠٠ .

– التأكيد على الربط بين الصفحات، وذلك بتكرير ختام الآية مع الآية التي بعدها بدون توقف النفس، ويكون ذلك مرات كثيرة، حتى يكون انتقال القارئ لها بدون استحضار فكر ولا تذكّر .

– ضبط أحزاب القرآن وأرباعه وأثمانه، فلها أثر في ربط الآيات والمقاطع، وخاصة في السور الطويلة، وسأوردها آخر البحث .

– استخدام برامج التقنية الحديثة : كالحاسب الآلي للحافظ في بيته ومكتبه، ويستطيع ببعض هذه البرامج أن يجري على نفسه اختبارات يحددها له الحاسب فيضع له فراغات، ويمكنه من تسجيل حفظه، ويعرفه بدرجة إتقانه وإخفاقه بدقة.

– تعويد النفس على قراءة القرآن الكريم في الصلوات، فرضا ونفلا، وفي السيارة، وأن يجعل شهر رمضان المبارك فرصة لزيادة ضبطه كل عام، وأن يحافظ على هذه الطرق.

– ومما يعين مريدي حفظ القرآن على المراجعة المكثفة، تحديد مواضع المراجعة اليومية لهم، ثم اختبارهم على هيئة مسابقات تشجيعية تحريرية في وقت واحد، وذلك بكتابة أسئلة في الآيات ووضع فراغات، فهذا يأخذ جهداً قليلاً ووقتا يسيرا، ويحمل الطلاب على المراجعة الذاتية خارج الحلقة، ويمكن لأي طالب إخراج الفائز، ولا يكتفى بهذا عن المشافهة .

طريقة مجرّبة في حفظ القرآن الكريم ومراجعته وضبطه : [1]

يقصد كثير من المسلمين إلى حفظ القرآن الكريم وإدراك فضيلة تعلّمه، فيشرعوا في حفظه، ولكن ما إن يزداد مقدار الحفظ، حتى يتعثر الكثير منهم بسبب فوات المحفوظ القديم وتفلته، فيصبح وقد حفظ حفظاً جديداً متقناً، وينظر حفظه القديم وهو يعلم ضعفه وتفلته، فيريد تدارك الحفظ القديم فيذهب لمراجعته فإذا رجع إلى حفظه الأخير الذي كان متقناً له وجده قد تفلت أيضاً، فيصبح في دوامة، لا يدري ما يصنع لحل هذه المشكلة.

والجواب على ذلك بما تقدم الكلام فيه،ونقله من الحث على الاستذكار والمراجعة المتواصلة، من الكتاب والسنة وعمل السلف الصالح [2]، وتوضيح آلية ذلك لتحصيل ضبط القرآن وإتقان حفظه، وذلك في أربعة محاور :

---

(١) عرضت هذه الطريقة على بعض معلمي الحلقات فاستحسنوها، وطبقتها مع بعض الشباب فأينعت ثمارها، وحققتْ في فترة قصيرة أهدافها، بحمد الله .

(٢) انظر صفحة ١٠ .

المحور الأول : مراجعة جميع المحفوظات .

المحور الثاني : مراجعة مقدارٍ من الحفظ السابق لضبطه .

المحور الثالث : حفظ مقدارٍ جديدٍ .

المحور الرابع : مراجعة الحفظ الجديد في ثلاثة أيام بعده .

وأعرض لهذه المحاور بشيء من التوضيح :

المحور الأول : المراجعة العامة لجميع المحفوظات :

وهذا المحور هو الأساس والمنطلق، فتكون المراجعة لكل المحفوظ، سواء سهل أم صعب، حتى ولو كثرت الأخطاء فأصبح في حكم غير المحفوظ، فلا بأس من قراءته، وإن وقع الخطأ فتح المصحف من دون حزن ولا جزع، حتى ولو وصل الأمر أن يقرأ بعض مقدار المراجعة نظراً من المصحف، ولكن ينبغي تقليل أيام قراءة المحفوظ كاملا إلى أسبوع أو عشرة أيام أو أسبوعين بالكثير .

وفائدة هذه الطريقة : تثبيت الحفظ على ما هو عليه فلا يزيد تفلتاً وضعفا، وعلى المدى الطويل تقلّ الأخطاء، إذا ما لازم المراجعة العامة.

المحور الثاني : مراجعة مقدارٍ من الحفظ السابق لضبطه:

وهدف هذا المحور ضبط الحفظ السابق ضبطاً تاماً، والمقدار اليومي من هذا المحور غير محدّد، حسب الاستطاعة، وحسب الصعوبة ؛ وفائدتها : تكمل فائدة المراجعة العامة التي لا يشترط فيها قلّة الأخطاء، فتأتي هذه الطريقة على المحفوظات التي يراجعها مراجعة عامة فتضبطها ضبطا تاما، فيشترط في هذه ندرة الخطأ في ما تمت مراجعته، ولا يزيد في مقدار الضبط حتى يضبط ما حفظه تماماً .

المحور الثالث : حفظ مقدارٍ جديدٍ :

يبذل الطالب حسب مقدرته وحسب رغبته في حفظ شيء جديد لم يسبق حفظه، وبعد حفظه يكرّره في اليوم ذاته حتى يضبطه ضبطاً تاماً، ولو لم يتيسر له حفظ هذا اليوم فلا بأس ولا يأس، ما دام قام بالمحور الأول .

المحور الرابع : مراجعة الحفظ الجديد في الأيام التالية :

إذا حفظ الطالب حفظاً جديدا فعليه مراجعته في الأيام الثلاثة التالية ؛ ليتقوى هذا الحفظ الجديد ويتم إتقانه، **ثم يضاف للمراجعة العامة.**

ترتيب المحاور الماضية :

من المحاور ما يكون يومياً كمحور مراجعة المحفوظ كاملاً، والباقي إذا كان كل يوم فهو أفضل، ولو تأخر في يوم أو يومين فإن ذلك لا يؤثر على الحفظ السابق ولكنه سيتأخر في إكمال حفظ القرآن الكريم .

وفائدة هذا الترتيب أنه يبعث رسالة تطمين للنفس ؛ لأنه يسير على برنامج يومي عملي، فسينتهي به -بإذن الله- إلى الضبط، ولو طال الزمن، وهذا يساعد على صفاء الذهن وقلة القلق من تفلت الحفظ وضعفه، فمن سار على الدرب وصل، وهو أيضاً يدفع إلى متابعة الحفظ بكل همة، ويحميه من إعادة الحفظ مرات بعد أن حفظه—كما هو واقع كثير من الحفاظ – وكل ذلك بسبب ترك المراجعة اليومية .

المبحث الرابع : حكم نسيان حفظ القرآن الكريم :

الحكمة من وقوع النسيان في حفظ القرآن الكريم:

النسيان أمر فطري في الإنسان، وهو يختلف في العادة من شخص لآخر قلّة وكثرة، بحسب ما فاوت الله بين عباده في قوّة الذاكرة .

ولا شك أن جميع ما يقدره الله لعباده فيه حكم كثيرة، علمها من علمها وجهلها من جهلها، ومن حكمة وقوع النسيان من حفظة القرآن الكريم :

١-الابتلاء والامتحان لقلوب العباد، فيظهر القلب المتعلق بالقرآن المواظب على تلاوته، والقلب الذي تعلّق به وقت الحفظ ثم فترت همته وانصرف عنه حتى نسيه .

٢- تعزيز دافع تلاوة القرآن الكريم ومراجعته والإكثار من ذلك ؛ لينال الأجر العظيم بكل حرف يتلوه، فلو أن القرآن إذا حُفِظ لم يُنسَ ما احتاج الحافظ إلى كثرة التلاوة.

٣-أن في المراجعة والاستذكار جهداً ومشقةً، والأجر على قدر النصب والتعب [١]، وهذا جالب لأجور عظيمة، تدلّ على عظم الصبر وقوة المجاهدة، وبالمواظبة تتعاظم الأجور بفضل الله .والله أعلم.[٢]

تنبيه : عند الإخبار عن تفلّت حفظ القرآن الكريم ينبغي أن يقول "أنسيتُ" : قال ابن مفلح (ت ٧٦٣ هـ) : "من غلط فترك شيئا من القرآن فليقل : أُنسِيتُ ذلك أو أسقطته، اقتداء بالنبي ﷺ، وهو في الصحيحين من حديث عائشة. وفيهما عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا : " بئسما لأحدكم "، وللبخاري :" لأحدهم يقول : نسيت آية كيت وكيت ، بل هو نُسِّي، استذكروا القرآن فهو أشد تفلتا من صدور الرجال من النعم ". ولمسلم " لا يقل أحدكم نسيت آية كيت وكيت ، بل هو نسّي "نسّي : بتشديد السين ، وقيل: وتخفيفها .

قال في شرح مسلم : إنما نهى عن "نسيتها" ، وهو كراهة تنزيه ؛ لأنه يتضمن التساهل فيها والتغافل عنها ، وقد قال تعالى : { أَتَتْكَ ءَايَـٰتُنَا فَنَسِيتَهَا } [طه١٢٦]، وقال

---

(١) هذا معنى قول النبي ﷺ لعائشة، والحديث في صحيح البخاري ١٧٨٧، ومسلم ١٢١١ .

(٢) انظر فتوى الشيخ محمد صالح المنجد https://islamqa.info/ar/١٢٧٤٨ .

القاضي عياض(ت ٥٤٤ هـ) : أولى ما يتأول عليه الحديث أن معناه : ذم الحال لا ذم القول، أي : بئس الحالة حالة من حفظ القرآن فغفل عنه حتى نسيه . [١]

أقوال السلف في التحذير من نسيان القرآن الكريم:

جاء في أقوال السلف رحمهم الله التحذير من نسيان القرآن وبيان خطورة الأمر، حتى قال ابن المنادي(ت ٣٣٦ هـ) (٢) : ما زال السلف يرهبون نسيان القرآن بعد الحفظ؛ لما في ذلك من النقص(٣) .

ومن أقوالهم:

قول ابن مسعود (ت ٣٢ هـ) : "إني لأمقت القارئ أن أراه سمينًا نسيًا للقرآن".[٤]

وحذيفة (ت ٣٦ هـ): " إذا قرأتم القرآن؛ فاقرؤوه بحزن، ولا تجفوا عنه، وتعاهدوه، ورتلوه ترتيلاً".[٥]

وأبي العالية (ت ٩٠ هـ): "كنا نعدّ من أعظم الذنوب أن يعلم الرجل القرآن **ثم ينام عنه** حتى ينساه"[٦].

وطلق بن حبيب (ت بين٩٠-١٠٠ هـ): "من تعلم القرآن ثم نسيه **من غير عذر** حط عنه بكل آية درجة وجاء يوم القيامة مخصوماً "[٧].

والضحاك (ت ١٠٢ هـ): "ما تعلم رجل القرآن ثم نسيه إلا بذنب، ثم قرأ: {عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ ۝ أَن جَآءَهُ ٱلۡأَعۡمَىٰ ۝ وَمَا يُدۡرِيكَ لَعَلَّهُۥ يَزَّكَّىٰٓ ۝ أَوۡ يَذَّكَّرُ فَتَنفَعَهُ ٱلذِّكۡرَىٰٓ ۝ أَمَّا مَنِ ٱسۡتَغۡنَىٰ ۝ فَأَنتَ لَهُۥ تَصَدَّىٰ ۝ وَمَا عَلَيۡكَ أَلَّا يَزَّكَّىٰ ۝ وَأَمَّا مَن جَآءَكَ يَسۡعَىٰ ۝ وَهُوَ يَخۡشَىٰ ۝ فَأَنتَ عَنۡهُ تَلَهَّىٰ ۝ كَلَّآ إِنَّهَا تَذۡكِرَةٞ ۝ فَمَن شَآءَ ذَكَرَهُۥ ۝ فِي صُحُفٖ مُّكَرَّمَةٖ ۝ مَّرۡفُوعَةٖ مُّطَهَّرَةِۭ ۝ بِأَيۡدِي سَفَرَةٖ ۝ كِرَامِۭ بَرَرَةٖ ۝ قُتِلَ ٱلۡإِنسَٰنُ مَآ أَكۡفَرَهُۥ ۝ مِنۡ أَيِّ شَيۡءٍ خَلَقَهُۥ ۝ مِن نُّطۡفَةٍ خَلَقَهُۥ فَقَدَّرَهُۥ ۝ ثُمَّ ٱلسَّبِيلَ يَسَّرَهُۥ ۝ ثُمَّ أَمَاتَهُۥ فَأَقۡبَرَهُۥ ۝ ثُمَّ إِذَآ شَآءَ أَنشَرَهُۥ ۝ كَلَّا لَمَّا يَقۡضِ مَآ أَمَرَهُۥ ۝ فَلۡيَنظُرِ ٱلۡإِنسَٰنُ إِلَىٰ طَعَامِهِۦٓ ۝ أَنَّا صَبَبۡنَا ٱلۡمَآءَ صَبّٗا ۝ ثُمَّ شَقَقۡنَا ٱلۡأَرۡضَ شَقّٗا ۝ فَأَنۢبَتۡنَا فِيهَا حَبّٗا ۝ وَعِنَبٗا وَقَضۡبٗا ۝ وَزَيۡتُونٗا وَنَخۡلٗا ۝ وَحَدَآئِقَ غُلۡبٗا ۝ وَفَٰكِهَةٗ وَأَبّٗا ۝ مَّتَٰعٗا لَّكُمۡ وَلِأَنۡعَٰمِكُمۡ ۝ فَإِذَا جَآءَتِ ٱلصَّآخَّةُ ۝ يَوۡمَ يَفِرُّ ٱلۡمَرۡءُ مِنۡ أَخِيهِ ۝ وَأُمِّهِۦ وَأَبِيهِ ۝ وَصَٰحِبَتِهِۦ وَبَنِيهِ ۝ لِكُلِّ ٱمۡرِئٖ مِّنۡهُمۡ يَوۡمَئِذٖ شَأۡنٞ يُغۡنِيهِ ۝ وُجُوهٞ يَوۡمَئِذٖ مُّسۡفِرَةٞ ۝ ضَاحِكَةٞ مُّسۡتَبۡشِرَةٞ ۝ وَوُجُوهٞ يَوۡمَئِذٍ عَلَيۡهَا غَبَرَةٞ ۝ تَرۡهَقُهَا قَتَرَةٌ ۝ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡكَفَرَةُ ٱلۡفَجَرَةُ ۝} [عبس ١-٤٢] ثم قال : "وأيّ مصيبة أعظم من نسيان القرآن ؟!" [٨].

---

(١) الآداب الشرعية ٣١٦/٢ .

(٢) أبو الحسين أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله المنادي (ت ٣٣٦ هـ) .

(٣) متشابه القرآن العظيم لابن المنادي، ص٥٢، تحقيق الشيخ عبدالله الغنيمان .

(٤) فضائل القرآن لأبي عبيد ٣٧٥/١، وفيه انقطاع بين النخعي وابن مسعود.

(٥) الحوادث والبدع ص٨٤ لأبي بكر الطرطوشي ت ٥٢٠ هـ .

(٦) رواه أحمد في الزهد ٣٦٢٤ . وجوّد إسناده ابن حجر في الفتح ٨٦/٩ .

(٧)المصنف لابن أبي شيبة (١٦٢/٧) .

(٨) المصنف لابن أبي شيبة (١٦٢/٧)، وفضائل القرآن لأبي عبيد ٣٧٥/١ .

وعكرمة (ت ١٠٥ هـ) ومجاهد(ت ١٠٤ هـ) : " إذا علم الرجل القرآن ثم نسيه يجيء يوم القيامة فيقول: "لو حفظتني لبلغت بك المنزل، ولكنك قصرت فقصرت بك".[١]

وابن سيرين (ت ١١٠ هـ): "الذي ينسى القرآن كانوا يكرهونه ويقولون فيه قولاً شديداً ". [٢]

وتحدث خالد بن الوليد (ت ٢١ هـ) ﷺ عن أسفه بانشغاله عن قراءة القرآن مطلقاً والذي شغله هو الجهاد في سبيل ، فقال : «لقد شغلني الجهاد في سبيل الله عن كثير من قراءة القرآن. [٣]

أقوال العلماء في حكم نسيان القرآن:

لأهل العلم في هذه المسألة أقوال .

القول الأول : أن معنى النسيان هو ذهاب الحفظ من الصدر :

قال ابن حجر الهيتمي (ت ٩٧٣ هـ)[٤]:" .. المراد بالنسيان المحرم : أن يكون بحيث لا يمكنه معاودة حفظه الأول إلا بعد مزيد كلفة وتعب ؛ لذهابه عن حافظته بالكلية، وأما النسيان الذي يمكن معه التذكر بمجرد السماع أو إعمال الفكر فهذا سهو لا نسيان في الحقيقة، فلا يكون محرماً، وتأمل تعبيره ﷺبـ"أسقطتها" دون أنسيتها يظهر لك ما قلناه"[٥].

وعبر آخرون بكلام يرجع لما سبق : فقالوا : المراد بنسيان القرآن أي : نسيه بحيث لا يستطيع أن يقرأه من المصحف، قال الخادمي (ت ١١٥٦ هـ)[٦]: (ومنها نسيان القرآن

---

(١) أخرجه محمد بن نصر المروزي في مختصر قيام الليل وقيام رمضان وكتاب الوتر (ص: ١٧٨) .

(٢) فتح الباري ٨٦/٩ .

(٣) أخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن ٣٦١/١ .

(٤) هو أحمد بن حجر الهيتمي الشافعي المكي، فقيه باحث مصري، مولده في محلة أبي الهيتم – من إقليم الغربية بمصر – وإليها نسبته، من مؤلفاته : الفتاوى الكبرى الفقهية، والفتاوى الحديثية، والزواجر عن اقتراف الكبائر، (ت ٩٧٤ هـ). انظر الأعلام للزركلي (٢٣٤/١).

(٥) الزواجر عن اقتراف الكبائر ٢٠١/١، ولفظ الحديث في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها، قالت: سمع النبي ﷺ رجلا يقرأ في المسجد فقال: «رحمه الله، لقد أذكرني كذا وكذا آية، أسقطتها في سورة كذا وكذا». رواه البخاري (٨/ ٧٣) ٦٣٣٥، ومسلم (١/ ٥٤٣) ٢٢٤ – (٧٨٨)، وجاء الحديث بلفظ أنسيتها أيضا: في صحيح البخاري (٦/ ١٩٤) ٥٠٣٨، وصحيح مسلم (١/ ٥٤٣) ٢٢٥ – (٧٨٨) ؛ مما يدل على أن اللفظين متقاربان .

(٦) هو محمد بن محمد بن مصطفى بن عثمان، أبو سعيد الخادمي الحنفي (المتوفى: ١١٥٦هـ)، صاحب كتاب بريقة في شرح طريقة محمدية وشريعة نبوية في سيرة أحمدية .

بعد تعلمه) من القراءة من المصحف لا عن ظهر القلب ، وإن ذهب إليه بعض، فلا يدخل في الوعيد من حفظ سورة مثلا ثم نسيها إن قدر على القراءة من المصحف كما مرّ ...) اهـ[١]

ولعل المقصود أنه حين يرجع إلى المصحف يتذكر الموضع الذي نسيه بالمراجعة، كما تقدم عن ابن حجر الهيتمي (٩٧٣ هـ).

قال أبو يوسف (ت ١٨٢ هـ)[٢] في معنى حديث نسيان القرآن :" المراد بالنسيان : "أن لا يمكنه القراءة في المصحف " ، وهو من أحسن ما قيل في ذلك.[٣]

ومن نسي حفظ القرآن الكريم فقد ارتكب كبيرة من كبائر الذنوب، ذهب إلى هذا النووي (ت ٦٧٦ هـ)، والرافعي (ت ٦٢٣ هـ)، والسيوطي (ت ٩١١ هـ)، والرملي (ت ١٠٠٤ هـ)،

وزكريا الأنصاري (ت ٩٢٦ هـ)، وغيرهم . [٤]

واستدلوا على ذلك بأدلة منها :

١-حديث سعد بن عبادة ﷺ أن النبي ﷺ قال: " ما من امرئ يقرأ القرآن ثم ينساه إلا لقي الله يوم القيامة أجذم " . [٥]

٢-وحديث أنس بن مالك ﷺ أن النبي ﷺ قال : " عرضت علي سيئات أمتي فرأيت من مساوئ أعمالها الرجل يؤتيه الله آية من القرآن فينام عنها حتى ينساها " . [١]

---

(١) بريقة محمودية للخادمي ١٩٤/٤ .

(٢) هو القاضي يعقوب بن إبراهيم الأنصاري الكوفي، صاحب أبي حنيفة، فقيه العراقين . انظر تذكرة الحفاظ للذهبي ٢١٤/١ .

(٣) انظر مطالب أولي النهى في شرح غاية المنتهى ٦٠٤/١، وقال الخادمي :" لكن فسر النسيان في التتارخانية بأن لا يمكنه القراءة من المصحف " بريقة محمودية (٤/ ٣٧) .

(٤) انظر الإتقان ١٠٦/١، وكذا ابن حجر الهيتمي في الزواجر عن اقتراف الكبائر ٢٠١/١، وساق الخلاف والنصوص بشيء من التفصيل، والخطيب الشربيني في مغني المحتاج ٣٩/١، وأسنى المطالب في شرح روض الطالب لزكريا ألأنصاري ت ٩٢٦، ٦٤/١ و٣٤٠/٣، والرملي في فتاويه ٣٧٦/٤، والمناوي في فيض القدير ٤١٥/١ .

قال الهيتمي :"قال الصلاح العلائي في قواعده : إن النووي قال : اختياري أن نسيان القرآن من الكبائر... " انظر الزواجر ٢٣١/١، والعلائي ت ٧٦١هـ، وكتابه القواعد في الفروع. انظر هدية العارفين ٣٥١/٥. كما ذكر صاحب العدة أبو المكارم الروياني: أن نسيان القرآن من الكبائر . طرح التثريب ١٢٧/٣ .

(٥) سبق تخريجه قريباً ص ٢٩.

٣- حديث جابر بن عبد الله، سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «عرضت علي أجور أمتي حتى القذاة تخرجها من المسجد، وعرضت علي ذنوب أمتي ، فلم أر ذنبا أعظم من آية أو سورة أوتيها ثم نسيها».[٢]

٤-حديث الوليد بن عبد الله بن أبي مغيث، قال: قال رسول الله ﷺ: «عرضت عليّ الذّنوب، فلم أر فيها شيئا أعظم من حامل القرآن وتاركه».[٣]

٥-حديث ابن جريج، قال: قال أنس رضي الله عنه إن رسول الله ﷺ قال: «إن من أكبر ذنب توافي به أمتي يوم القيامة لسورة من كتاب الله مع أحدهم فنسيها» [٤] .

٦-حديث ابن جريج: وحدثت عن سلمان الفارسي أنه قال: قال رسول الله ﷺ: "من أكبر ذنب توافى به أمتي يوم القيامة سورة من كتاب الله، كانت مع أحدهم فنسيها".[٥]

---

(١) سبق تخريجه صفحة ١٦ .

(٢) رواه أبو الفضل الرازي في فضائل القرآن وتلاوته (ص: ٤٢) وسنده : وأخبرني أبو الحسن محمد بن القاسم الأبرقوهي، ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن إبراهيم معبد البخاري، ثنا مزيد بن عبد الله المصري، ثنا حاجب بن سليمان المنبجي، نا وكيع بن الجراح، نا سفيان، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، قال يوسف الجديع: "فهذا إسناد بالقدر الّذي ذكرناه منه: حاجب ثقة، ومن فوقه شرط الصّحيح، ولكن تسلسل إسناد الرّازيّ إلى حاجب برواة لا يعرفون." وقال :"لا يشك من الحديث صناعته أنه مركب موضوع ".وذلك لتأخر صاحب الكتاب بهذا الإسناد وتفرده به .

(٣) رواه ابن أبي شيبة (٢٩٩٨٩)، في إسناده : إبراهيم بن يزيد هو (الخوزيّ)، وهو متروك الحديث، ورفع الحديث الوليد بن عبد الله بن أبي مغيث من أتباع التّابعين، فيكون معضلاً، فالحديث ضعيف جدّا .انظر تقريب التهذيب لابن حجر . والمقدمات الأساسية في علوم القرآن لعبدالله بن يوسف الجديع (ص: ٤٨٣).

(٤) رواه محمد بن نصر المروزي في مختصر قيام الليل (ص: ١٧٨)، وأبو عبيد في فضائل القرآن ٣٧٤/١، قال ابن جريج : حدثت عن أنس، وأخرجه عبد الرّزّاق في مصنفه (رقم: ٥٩٧٧) - ومن طريقه: الخطيب في أخلاق الراوي (رقم: ٨٢) - عن ابن جريج، عن رجل، عن أنس. وابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم المكي، قال عنه ابن حجر في تقريب التهذيب : "ثقة، فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل، من السادسة"؛ فإسناده معضل .

(٥) رواه أبو عبيد في فضائل القرآن ٣٧٤/١، وأبو عبيد لم يلق ابن جريج فالحديث معلّق، وسنده منقطع أيضاً؛ فابن جريج ولد سنة ٨٠، وسلمان رضي الله عنه مات سنة ٣٤، وابن جريج يدلّس ويرسل . وفي تهذيب التهذيب ٤٠٤/٦ "قال الأثرم عن أحمد: إذا قال ابن جريج : قال فلان، وقال فلان؛ وأخبرت: جاء بمناكير، وإذا قال: أخبرني، وسمعت، فحسبك به" . وانظر المقدمات الأساسية في علوم القرآن للجديع (ص: ٤٨٣).

وهذه الأحاديث من الثاني إلى السادس في معنى واحد، وهي ضعيفة، وظهر ذلك من خلال تخريجها.

٧- حديث سمرة بن جندب ﷺ : وفيه يحكي النبي ﷺ رؤياه فيقول :" ...وأنا أتينا على رجل مضطجع، وإذا آخر قائم عليه بصخرة، وإذا هو يهوي بالصخرة لرأسه، فيثلغ رأسه، فيتدهده الحجر ها هنا، فيتبع الحجر، فيأخذه فلا يرجع إليه حتى يصح رأسه كما كان، ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل المرة الأولى" ثم جاء البيان في آخر الحديث بقول الملكين للرسول ﷺ : " أما الرجل الأول الذي أتيت عليه يُثْلغ رأسه بالحجر، فإنه الرجل يأخذ القرآن فيرفضه، وينام عن الصلاة المكتوبة" (١).

وهذا أقوى دليل لهذه المسألة ؛ إذ تضمن وعيداً شديداً لمن ينام عن الصلاة المكتوبة، ولمن يأخذ القرآن فيرفضه، ولكن بقي معنى رفض القرآن، ولأهل العلم في معناه أقوال :

ذكر ابن الجوزي (ت ٥٩٨ هـ) فيها وجهين :"أَحدهمَا: يرفض تلاوته حَتَّى ينساه.

والثاني : يرفض الْعَمَل لَهُ." (٢)

فالأول : أنه مهدد بالعقوبة بمجرد نسيان الحفظ : قال ابن هبيرة (ت ٥٦٠ هـ) : "رفض القرآن بعد حفظه جناية عظيمة ؛ لأنه يوهم أنه رأى منه ما يوجب رفضه، فلما رفض أشرف الأشياء وهو القرآن عوقب في أشرف أعضاءه وهو الرأس " (٣)

والثاني : مهدد بالعقوبة عند ترك العمل بالقرآن، كما قال ابن الجوزي .

وكأن هناك رأياً ثالثاً يقول باجتماع الأمرين، فيكون هو القول الثالث : أنه مهدد بالعقوبة إذا اجتمع عليه : ترك الحفظ وترك العمل بالقرآن، وليس مجرد النسيان : نقله ابن بطال (ت٤٤٩ هـ) عن المهلب (ت ٤٣٥ هـ) " وقوله في حديث سمرة: "يأخذ القرآن فيرفضه" يعنى: يترك حفظ حروفه والعمل بمعانيه، فأما إذا ترك حفظ حروفه وعمل بمعانيه فليس برافض له، لكنه قد أتى في الحديث أنه يحشر يوم القيامة أجذم، أي :مقطوع

(١) رواه البخاري في صحيحه، كتاب التعبير باب ٤٨ تعبير الرؤيا بعد صلاة الفجر، حديث ٧٠٤٧ .

(٢) كشف المشكل من حديث الصحيحين لابن الجوزي (٢/ ٣٨).

(٣) فتح الباري ٤٤٤/١٢ .

الحجة[١]، والرافض له يثلغ رأسه، وذلك لعقد الشيطان فيه، فوقعت العقوبة في موضع المعصية.. (٢)

ويؤيد قول المهلب (ت ٤٣٥ هـ) رواية البخاري للحديث بلفظ آخر في صحيحه وهي : "... والذي رأيته يشدخ رأسه، فرجل علمه الله القرآن، فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار، يفعل به إلى يوم القيامة..."الحديث [٣] فهي تؤيد أن معنى الرفض هنا هو ترك العمل بالقرآن.

وإذا حملنا معنى جملة نام عنه بالليل أنها سبب لنسيان الحفظ واجتمعت مع ترك العمل بالقرآن قوي الاستدلال بالحديث، ودلت العقوبة الشديدة على أنه كبيرة من الكبائر .

ونقل ابن حجر الهيتمي (ت ٩٧٣ هـ) عن الجلال البلقيني (ت ٨٠٥ هـ) والزركشي (ت ٧٩٤ هـ) وغيرهما : أن محل كون نسيانه كبيرة عند من قال به: إذا كان عن تكاسل وتهاون .

وعلق عليه الهيتمي بقوله : "وكأنه احترز بذلك عما لو اشتغل عنه بنحو إغماء أو مرض مانع له من القراءة وغيرهما من كل ما لا يتأتى معه القراءة ، وعدم التأثيم بالنسيان حينئذ واضح ؛ لأنه مغلوب عليه لا اختيار له فيه بوجه، بخلاف ما إذا اشتغل عنه بما يمكنه القراءة معه ، وإن كان ما اشتغل به أهم وآكد كتعلم العلم العيني ؛ لأنه ليس من شأن تعلمه الاشتغال به عن القرآن المحفوظ حتى نسي ."[٤]

القول الثاني : أن نسيان القرآن بعد حفظه في الصدر ذنب من الذنوب، لا يبلغ أن يكون كبيرة من الكبائر .

واختاره أبو شامة (ت ٦٦٥ هـ)[٥]، وابن تيمية (ت ٧٢٨ هـ). [٦]

---

(١) سبق تخريج الحديث الوارد في هذا المعنى صفحة ٢٩ .

(٢) شرح صحيح البخاري لابن بطال (٣/ ١٣٥).

(٣) صحيح البخاري ح ١٣٨٦ .

(٤) الزواجر ٢٠١/١ .

(٥) انظر الزواجر ٢٠١/١ .

(٦) انظر مجموع الفتاوى ٤٢٣/١٣ .

ورخص ابن تيمية (ت٧٢٨ هـ) للحائض قراءة القرآن إذا خافت نسيانه، بل أوجبه عليها ؛ لأن ما لا يتم الواجب إلا به واجب .[١] فهو يرى أن مذاكرة القرآن واجبة ؛ لتثبيت الحفظ .

ويصلح دليلاً على هذا : الأحاديث التي جاء فيها ذم وتحذير من غير وعيد بعقوبة أخروية أو لعن أو غضب ...-فهذه الصفات إذا وردت في دليل تدل على أن الفعل كبيرة، وإذا لم تذكر دل على المنع منه والنهي من دون بيان أنها كبيرة -، ومن الأحاديث :

١-حديث عبدالرحمن بن شبل ﷺ أنه قال: "إني سمعت رسول اللهﷺ يقول: " تعلموا القرآن، فإذا علمتموه، فلا تغلوا فيه، ولا تجفوا عنه، ولا تأكلوا به، ولا تستكثروا به ".[٢]

٢-حديث أبي موسى ﷺ عن رسول الله ﷺ قال: "إن من إجلال الله إكرام ذي الشيبة المسلم، وحامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه، وإكرام ذي السلطان". [٣]

والجفاء هو البعد عن الشيء، ومعنى الحديث أي : تعاهدوه ولا تبتعدوا عن تلاوته. قال أبو عبيد (ت ٢٢٤ هـ) في معناه : "والجافي عنه التَّارك له، وللعمل به." [٤]

والمقصود أن المسلم يمتثل هذه الأوامر النبوية، ويأخذ بهديه الكريم فلا يفرّط في هذا الجانب.

وقال ابن علّان (ت ١٠٥٧ هـ) [٥]: "(الغالي) بالمعجمة (فيه) المتجاوز الحد في التشدد والعمل به، وتتبع ما خفي منه واشتبه عليه من معانيه، والكشف عن دقيق علله التي

---

(١) انظر مجموع الفتاوى ٤٦٠/٢١، وكشاف القناع ١٤٧/١، والمبدع ١٨٨/١، ونيل الأوطار ٢٢٦/١ .

(٢) رواه أحمد ٤٤٠/٢٤ ح ١٥٦٦٨، وأبو يعلى في مسنده ج٨٨/٣ رقم ١٥١٨، والبيهقي في الشعب ١٩٤/٤ ح٢٣٨٣ : "اقرؤوا القرآن واعملوا به، ولا تجفوا عنه ولا تغلوا فيه، ولا تأكلوا به ولا تستكثروا به"، وقوى إسناده الحافظ ابن حجر ١٠١/٩، وصححه الألباني في "صحيح الجامع " برقم (١١٦٨)، وفي الصحيحة (٢٦٠)، (٣٠٥٧)، وقال محققو المسند: ٤٤٠/٢٤ ح١٥٦٦٨ حديث صحيح، وهذا إسناد قوي، ورجاله ثقات .

(٣) رواه أبو داود في سننه (٧/ ٢١٢) ٤٨٤٣ والبيهقي في الآداب (ص: ١٨) ٣٧، وحسن إسناد أبي داود: العراقي وابن القطان وابن حجر، انظر تخريج أحاديث إحياء علوم الدين (٣/ ١١٥٥) ١٧٠٠، وكذا الألباني في صحيح الجامع ٢١٩٩، والأرنؤوط في السنن (٧/ ٢١٢).

(٤) غريب الحديث للقاسم بن سلام (٣/ ٤٨٣).

(٥) هو محمد علي بن محمد بن علان بن إبراهيم البكري الصديقي الشافعي توفي ١٠٥٧هـ .

لا يصلح فيها عقله، بما يبتدعه في الدين ليضلّ ويضلّ غيره، ويجاوز حدود قراءته، ومخارج حروفه ومده، (والجافي عنه) أي : التارك له البعيد عن تلاوته والعمل بما فيه، فإن هذا من الجفاء، وهو البعد عن الشيء.

قال في «النهاية» : وإنما قال ذلك ؛ لأن من أخلاقه التي أمر بها القصد في الأمر.[١] والغلوّ: التشديد في الدين ومجاوزة الحد، والتجافي: البعد عنه. قلت: لا سيما من أعرض عنه كثرة النوم والبطالة والإقبال على الدنيا والشهوات، وما أقبح بحامل القرآن أن يتلفظ بأحكامه ولا يعمل بها، فهو كمثل الحمار يحمل أسفاراً" [٢] .

وذهب أبو العباس القرطبي (ت ٦٥٦ هـ) إلى أن عقوبة ناسي القرآن لتفويته مزية دينيّة فيقول : " مَن جمع القرآن: فقد علت رتبته، ومرتبته، وشرف في نفسه، وقومه شرفاً عظيماً، وكيف لا يكون ذلك و"من حفظ القرآن فكأنما أدرجت النبوة بين كتفيه " [٣]، وقد صار ممن يقال فيه : "هو مِن أهلِ الله تعالى وخاصته " [٤]، وإذا كان كذلك : فمِن المناسب تغليظ العقوبة على من أخلَّ بمزيته الدينية، ومؤاخذته بما لا يؤاخذ به غيره، كما قال تعالى : { يَٰنِسَآءَ ٱلنَّبِيِّ مَن يَأۡتِ مِنكُنَّ بِفَٰحِشَةٖ مُّبَيِّنَةٖ يُضَٰعَفۡ لَهَا ٱلۡعَذَابُ ضِعۡفَيۡنِ } [الأحزاب٣٠] ؛ لاسيما إذا كان ذلك الذنب مما يحط تلك المزية ويسقطها ؛ لترك معاهدة القرآن المؤدي به إلى الرجوع إلى الجهالة ." [٥]

ويعتبر قول أبي العباس جواباً حسناً لمن يقول : كيف يأثم ناسي القرآن مع أن حفظه ليس بلازم؟ .

---

(١) انظر النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ت ٦٠٦، ٣٨٢/٣ .

(٢) دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين لابن علان (٣/ ٢١٢) .

(٣) قال ابن كثير :"رواه وكيع بن الجراح في تفسيره عن إسماعيل بن رافع عن رجل لم يسمه عن عبد الله بن عمرو ٢٧٠/٢ (تحقيق حكمت)، فهو حديث ضعيف، ورواه أبو الفضل الرازي في فضائل القرآن وتلاوته (ص: ٩٢)، وحسنه الألباني موقوفا على ابن عمرو في السلسلة الضعيفة (٥١١٨) ؛ لإسناد عند أبي عبيد في فضائل القرآن ٢٨٩/١.

(٤) رواه أحمد ٢٩٧/١٩ ح١٢٢٧٨، وأبو داود الطيالسي ٢١٢٤، والنسائي في الكبرى ٨٠٣١، وابن ماجه ٢١٥، قال محققو المسند : إسناده حسن ٢٩٧/١٩.

(٥) المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم " (٤١٩/٢).

مسألة : هل يدلّ قوله تعالى: {وَقَالَ ٱلرَّسُولُ يَٰرَبِّ إِنَّ قَوْمِى ٱتَّخَذُوا۟ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ مَهْجُورًا ﴿٣٠﴾} [الفرقان ٣٠] على تحريم ترك قراءة القرآن الكريم ؟، أقول : للسلف في معنى الآية قولان :

القول الأول : أن الكفار قالوا في القرآن قولاً سيئاً قبيحاً، وهو قولهم : سحر، وكهانة، ومثل معنى هذه الآية قوله تعالى :{ مُسْتَكْبِرِينَ بِهِۦ سَٰمِرًا تَهْجُرُونَ ﴿٦٧﴾ } [المؤمنون] أي : يقولون قولاً هُجراً .

القول الثاني : أن الكفار لا يريدون أن يستمعوا له، وإن دعوا إليه قالوا : لا، ومثل معنى الآية قوله تعالى :{ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْـَٔوْنَ عَنْهُ } [الأنعام٢٦]، أي : ينهون عنه ويبعدون عنه .

ورجحه الطبري (ت ٣١٠ هـ)؛ لأن الله أخبر عنهم أنهم قالوا :{ لَا تَسْمَعُوا۟ لِهَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ وَٱلْغَوْا۟ فِيهِ}[فصلت٢٦]، وذلك هجرهم إياه . [١]، وبذلك يظهر أن الآية لا تدل على تحريم ترك قراءة القرآن .

قال ابن كثير (ت ٧٧٤ هـ) : "كان الكفَّار إذا تُلي عليهم القرآن أكثروا اللَّغط والكلام في غيره، حتَّى لا يسمعوه، فهذا من هجرانه، وتركُ عِلمه وحفظه أيضاً من هجرانه، وتركُ الإيمان به وتصديقه من هجرانه، وتركُ تدبُّره وتفهُّمه من هجرانه، وتركُ العمل به وامتثال أوامره واجتناب زواجره من هجرانه، والعدولُ عنه إلى غيره من شعرٍ أو قولٍ أو غناءٍ أو لهوٍ أو كلامٍ أو طريقةٍ مأخوذة من غيره من هجرانه." [٢]

وقال ابن القيِّم (ت ٧٥١ هـ) : "هَجْرُ القرآنِ أنواع:

أحدها: هجر سماعه، والإيمان به، والإصغاء إليه.

والثَّاني: هجر العمل به، والوقوف عند حلاله وحرامه، وإنْ قرأه وآمن به.

والثَّالث: هجر تحكيمه والتَّحاكم إليه في أصول الدِّين وفروعه، واعتقاد أنه لا يفيد اليقين، وأنَّ أدلَّته لا تفيد اليقين، وأنَّ أدلَّته لفظيةٌ لا تحصِّل العلم.

---

(١) انظر تفسير جامع البيان للطبري ٤٤٤/١٧ بتصرف .

(٢) تفسير القرآن العظيم لابن كثير ١٠٨/٦ (تحقيق السلامة).

والرَّابع: هجر تدبُّره وتفهُّمه ومعرفة ما أراد المتكلِّم به منه.

والخامس: هجر الاستشفاء والتَّداوي به في جميع أمراض القلوب وأدوائها؛ فيطلب شفاء دائه من غيره، ويهجر التَّداوي به. وكلُّ هذا داخلٌ في قوله : ﴿وَقَالَ ٱلرَّسُولُ يَٰرَبِّ إِنَّ قَوۡمِي ٱتَّخَذُواْ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ مَهۡجُورٗا ٣٠﴾ [الفرقان: ٣٠]، وإنْ كان بعض الهَجْر أهون من بعض".(١)

ولم يخص هجر التلاوة بل ركز على العمل به والإقبال على سماعه وتدبره، وذكر الشيخ ابن عثيمين (ت ١٤٢١ هـ) أن هجر تلاوة القرآن لا يُتصور من أحد من المسلمين، اللهم إلا من نشأ في بلاد بعيدة وصار لا يعرف حتى الفاتحة، وإلا فسوف يقرأ في الصلاة الفاتحة وما تيسر. (٢)

حكم نسيان القرآن إذا كان انشغالا عنه بطلب العلم : حكى ابن رشد المالكي(ت ٥٢٠ هـ) الإجماع على أن من نسي القرآن لاشتغاله بعلم واجب أو مندوب، فهو غير مأثوم. (٣)

القول الثالث : أن نسيان القرآن الكريم بعد حفظه؛ لشغل أو غفلة ليس بمحرم، ولكنه خلاف الأولى .

فقد وصف ابن كثير (ت ٧٧٤ هـ) نسيان القرآن بأنه خطأ كبير فقال :" مضمون هذه الأحاديث الترغيب في كثرة تلاوة القرآن واستذكاره وتعاهده؛ لئلَّا يعرضه حافظه للنسيان، فإن ذلك خطأ كبير، نسأل الله العافية منه." (٤)

وذهبت إليه اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء فقالت : " لا يليق بالحافظ له أن يغفل عن تلاوته، ولا أن يفرط في تعاهده؛ بل ينبغي أن يتّخذ لنفسه منه ورداً يومياً، يساعده على ضبطه، ويحول دون نسيانه؛ رجاء الأجر، والاستفادة من أحكامه عقيدة

---

(١) الفوائد ص ١٢٤ .

(٢) لقاء الباب المفتوح ٨/٢٨ .

(٣) انظر مطالب أولي النهى في شرح غاية المنتهى (١/ ٦٠٥) لمصطفى بن سعد بن عبده الرحيباني ت ١٢٤٣ هـ.

(٤) تفسير القرآن العظيم لابن كثير ٧٢/١ (تحقيق السلامة).

وعملاً، ولكن من حفظ شيئاً من القرآن ثم نسيه عن شغل أو غفلة ليس بآثم، وما ورد من الوعيد في نسيان ما قد حفظ لم يصح عن النبي ﷺ ." (١)

وهو رأي الشيخ ابن عثيمين (ت ١٤٢١ هـ) أيضاً وغيره . (٢)

وحمل جماعة من أهل العلم معنى النسيان في النصوص على ترك العمل بالقرآن الكريم لا نسيان الحفظ .

---

(١) فتاوى اللجنة الدائمة ٦٥/٤ رقم الفتوى ٥١٦٩ . برئاسة الشيخ عبد العزيز بن باز، وعضوية الشيخ عبد الرزاق عفيفي، والشيخ عبد الله بن غديان، والشيخ عبد الله بن قعود. رحم الله الجميع .

وسئل ابن باز وحده : ما الحكم في من حفظ القرآن الكريم ثم نسيه؟ فأجاب : الحكم في ذلك أن يجتهد في استعادته، ويحرص على ذلك، والله – جل وعلا- يوفقه إذا صدق، ولا شيء عليه، والحديث الذي فيه وعيد ضعيف ولا حرج في ذلك، إنما الوعيد فيمن نسي العمل به وتركه وأعرض عنه، وأما من حفظه ونسيه أو نسي بعضه فلا شيء عليه إنما عليه أن يجتهد ويحرص على استعادة حفظه، والله – جل وعلا – كتب على بني آدم النسيان، من طبيعة ابن آدم النسيان يقول النبي – ﷺ- وهو أفضل الخلق : (إنما أنا بشر أنسى كما تنسون فإذا نسيت فذكروني). أما حديث : (من حفظ القرآن ثم نسيه لقي الله وهو أجذم) فهو حديث ضعيف. أما قوله جل وعلا : {وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ أَعْمَىٰ ﴿١٢٤﴾ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِىٓ أَعْمَىٰ وَقَدْ كُنتُ بَصِيرًا ﴿١٢٥﴾ قَالَ كَذَٰلِكَ أَتَتْكَ ءَايَٰتُنَا فَنَسِيتَهَا ۖ وَكَذَٰلِكَ ٱلْيَوْمَ تُنسَىٰ ﴿١٢٦﴾} [طه١٢٤- ١٢٦]. يعني نسي العمل، والقيام بحق الله، ليس المراد أنه نسي الألفاظ. المراد أنه أعرض عن العمل، وترك العمل – نسأل الله العافية، ورابط الفتوى في موقع الشيخ https://www.binbaz.org.sa/noor/1647

كما سئل أيضا عن هجر القرآن؟، فقال: من يصلي الفرائض فليس بهاجر للقرآن فإنه يقرؤه فيها. ا. هـ. كلامه.نتائج الكتاب: نتاج الفكر في أحكام الذكر ص ٣١٣، لعبد الله بن مانع الروقي .

(٢) سئل ابن عثيمين: لقد كنت أحفظ من القرآن الكريم ما يقارب من عشرة أجزاء ومنذ ثلاث سنوات نسيت ما كنت أحفظه إلا قليلاً وذلك بسبب دراستي فهل علي إثم في ذلك وهل أدخل في قوله تعالى :{كَذَٰلِكَ أَتَتْكَ ءَايَٰتُنَا فَنَسِيتَهَا ۖ وَكَذَٰلِكَ ٱلْيَوْمَ تُنسَىٰ ﴿١٢٦﴾} [طه١٢٦] ؟ فأجاب رحمه الله تعالى: لا تدخل في هذه الآية لأن قوله تعالى: {كَذَٰلِكَ أَتَتْكَ ءَايَٰتُنَا فَنَسِيتَهَا ۖ}المراد: فتركتها يعني فتركت العمل بها ولم ترفع بها رأسا ولم تر في مخالفتها بأسا هذا معنى النسيان هنا والنسيان يأتي بمعنى الترك كما في قول الله تعالى :{نَسُوا۟ ٱللَّهَ فَنَسِيَهُمْ }[التوبة٦٧] أي : تركهم لأن الرب عز وجل لا ينسى النسيان الذي هو ضد الذكر ولكن لا ينبغي لمن من الله عليه بحفظ القرآن أن يهمله حتى ينساه بل يحافظ عليه ويتعهده لأن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم أمر بذلك... فإذا أمكنك الآن وأرجو أن يمكنك أن تعيد ما مضى فإن استعادته سهلة فاستعن بالله والتفت إلى القرآن واستذكر ما نسيت واسأل الله أن يفتح عليك وأن يذكرك ما نسيت ".رابط الفتوى" http://binothaimeen.net/content/1226

قال ابن عبد البر (ت ٤٦٣ هـ): في هذا الحديث [١] : التعاهد للقرآن ودرسه والقيام به، وفيه الإخبار أنه يذهب عن صاحبه وينساه –إن لم يتعاهد عليه ويقرأه ويدمن تلاوته–.

وقد جاء عنه ﷺ وعيد شديد فيمن حفظ القرآن ثم نسيه، كل ذلك حَضٌّ منه على حفظه والقيام به، [ثم ساق بإسناده إلى] سعد بن عبادة، عن النبي ﷺ أنه قال: «من تعلم القرآن ثم نسيه لقي الله يوم القيامة وهو أجذم".[٢] معناه –عندي– [ابن عبد البر] منقطع الحجة والله أعلم...وقال ابن عيينة (ت١٩٨ هـ) في معنى حديث سعد بن عبادة هذا وما كان مثله: إن ذلك في ترك القرآن، وترك العمل بما فيه، وإن النسيان أريد به ههنا الترك، نحو قوله: {إِنَّا نَسِينَاكُمْ}[السجدة١٤] {نَنسَاكُمْ كَمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا} [الجاثية٣٤]. [٣]

قال [يعني : ابن عيينة (ت ١٩٨ هـ) فيما أظن] : وليس من اشتهى حفظه وتفلّت منه بناسٍ له، إذا كان يحل حلاله ويحرم حرامه؛ لأن هذا ليس بناسٍ له، قال: ولو كان كذلك ما نسي النبي عليه السلام منه شيئا وقد نسي، وقال: ذكرني هذا آية نسيتها، وقال الله عز وجل: {سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰ ۝٦ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ}[الأعلى٦-٧]، فلم يكن الله لينسي نبيه –عليه السلام –والناس كما يقول هؤلاء الجُهّال...

وكان الصحابة رضي الله عنهم وهم الذين خُوطبوا بهذا الخطاب، لم يكن منهم من يحفظ القرآن كله ويكمله على عهد رسول الله ﷺ إلا قليل، منهم: أبيّ بن كعب (ت ٣٠

---

(١) "إنما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الإبل المعلقة، إن عاهد عليها أمسكها، وإن أطلقها ذهبت"، وقد سبق تخريجه صفحة ١٢، ورواه مالك في الموطأ من رواية يحيى الليثي ح٤٧٤ .

(٢) التمهيد (١٤/١٣١-١٣٤)، والحديث رواه أحمد ٣٢٨/٥ ح٢٢٤٥٦، وأبو داود في كتاب الوتر ١٤٧٤، والدرامي في سننه في فضائل القرآن ٤٣٧/٢، وعبد الرزاق الصنعاني في مصنفه (٣/ ٣٦٥)٥٩٨٩، وأبو عبيد القاسم ابن سلام في فضائل القرآن٣٧٤/١، وابن عبد البر في التمهيد (١٤/١٣١-١٣٤) وغيرهم، وضعفه الألباني في ضعيف الجامع ٥١٥٥ وفي الترغيب والترهيب ٨٧٣، وقال محقق المسند :" هذا إسناد ضعيف لإبهام الراوي عن سعد بن عبادة، ولجهالة عيسى –وهو ابنُ فائدٍ– فلم يرو عنه غير يزيد بن أبي زياد، وقال ابن المديني: مجهول، ويزيد ابن أبي زياد –وهو الهاشمي مولاهم– ضعيف، وقد اضطرب في إسناده، فمرة يقول: عن عيسى بن فائد عن رجل عن سعد بن عبادة، ومرة يرويه بإسقاط الرجل المبهم، ومرة يرويه عن عيسى عن عبادة بن الصامت".

(٣) في نسخة التمهيد (١٤/١٣١-١٣٤) ذكر آية واحدة هي من سورة الجاثية، والذي يظهر أن مقصد ابن عبد البر الاستدلال بآيتين كما وثّقتُ في المتن .والله أعلم .

هـ)، وزيد بن ثابت (ت ٤٥ هـ)، ومعاذ بن جبل (ت ١٨ هـ)، وأبو زيد الأنصاري (ت ١٦ هـ)، وعبد الله بن مسعود (ت ٣٢ هـ)، وكلهم كان يقف على معانيه ومعاني ما حفظ منه، ويعرف تأويله، ويحفظ أحكامه، وربما عرف العارف منهم أحكاماً من القرآن كثيرة وهو لم يحفظ سورها، قال حذيفة بن اليمان: "تعلّمنا الإيمان قبل أن نتعلم القرآن، وسيأتي قوم في آخر الزمان يتعلمون القرآن قبل الإيمان.[١] ولا خلاف بين العلماء في تأويل قول الله عز وجل: {يَتۡلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ} [البقرة١٢١] أي : يعملون به حق عمله، ويتبعونه حقّ اتباعه، قال عكرمة: «ألم تستمع إلى قول الله عز وجل: {وَٱلۡقَمَرِ إِذَا تَلَىٰهَا ۝٢} [الشمس] أي : تَبِعها".[٢]

ونقل ابن حجر الهيتمي (ت ٩٧٣ هـ) عن أبي شامة (ت ٦٦٥ هـ) أن : "....الأحاديث في ذم نسيان القرآن على ترك العمل ؛ لأن النسيان هو الترك لقوله تعالى : {وَلَقَدۡ عَهِدۡنَآ إِلَىٰٓ ءَادَمَ مِن قَبۡلُ فَنَسِيَ} [طه١١٥] .قال : وللقرآن يوم القيامة حالتان :

إحداهما: الشفاعة لمن قرأه ولم ينس العمل به .

والثانية : الشكاية على من نسيه : أي : تركه تهاونا به، ولم يعمل بما فيه .

قال : ولا يبعد أن يكون من تهاون به حتى نسي تلاوته كذلك انتهى ." [٣]

---

(١) رواه البيهقي في الكبرى (٢٧٢/١) ح ٣٩٢، وجاء نحو معناه عن جندب بن عبد الله قال: "كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن فتيان حزاورة، فتعلمنا الإيمان قبل أن نتعلم القرآن، ثم تعلمنا القرآن فازددنا به إيماناً"، رواه ابن ماجه في السنن ١٢٣، وصححه الألباني ١٣١/١ .

(٢) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (١٣١/١٤-١٣٤)، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري الأندلسي (ت٤٦٣هـ)، تحقيق: سعيد أحمد أعراب، طبع وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمملكة المغربية. وقال أيضا :"وفي هذا الحديث دليل على أن من لم يتعاهد علمه ذهب عنه أي من كان؛ لأن علمهم كان ذلك الوقت القرآن لا غير، وإذا كان القرآن الميسّر للذكر يذهب إن لم يتعاهد، فما ظنك بغيره من العلوم المعهودة! وخير العلوم ما ضبط أصله، واستذكر فرعه، وقاد إلى الله تعالى، ودلّ على ما يرضاه".

(٣) ولم يرتض ابن حجر الهيتمي قول أبي شامة فقال :" وهذا الذي زعم أنه لا يبعد هو المتبادر من النسيان الواقع في الأحاديث السابقة فهو المراد منها خلافا لما زعمه "، والمقصود أن الهيتمي يرجح القول الأول قطعاً، وأبو شامة يرجح القول الثاني مع احتمال القول الأول عنده .

ويتحرر مما سبق أن ذم نسيان القرآن على مراتب:

أولها : من نسي القرآن، أي : أنه أعرض عن العمل به رغبة عنه بمحض إرادته، ففي قولـــه تعـــالى: {الْمَعَارِجِ نُوحٍ الْجِنِّ الْمُزَّمِّلِ الْمُدَّثِّرِ الْقِيَامَةِ الْإِنْسَانِ الْمُرْسَلَاتِ النَّبَإِ النَّازِعَاتِ عَبَسَ التَّكْوِيرِ الْانْفِطَارِ . [طه]. وعيد شديد له على تركه الإيمان بالقرآن والعمل به }

ثانياً : من وقع في نسيان الحفظ فهو على أحوال :

أ-إن كان نسيان القرآن بسبب التهاون والتكاسل : فهو نوع مشابهة لمن ذمهم الله في الآية الماضية، وفيه نوع ترك وإعراض لا يليق بالمؤمن عن أوامر مؤكدة بالتعاهد والاستذكار للقرآن الكريم، وفيه مخالفة لأمر النبي صلى الله عليه كما في الصحيحين وغيرهما، وفيه كراهة شديدة، ولا يصل للتحريم؛ لأن الأحاديث الواردة في عقوبة نسيان الحفظ من الصدر لم تصح [(١)].

وقد أجابت بنحو ذلك اللجنة الدائمة .

ثم إن ما صح من الأدلة، وهو حديث البخاري:"فيرفضه" يحمل على ترك العمل بالقرآن، وغالب أقوال السلف في التحذير من النسيان فيها كلمات تذكر الكسل والتهاون كقولهم فـ"نام عنه" ، أو "من غير عذر" . [(٢)]

ولو قيل بتأثيم حافظ القرآن إذا نسيه لكان مآل هذه الفتوى إعراض الناس عن حفظ القرآن الكريم من البداية؛ خوفاً من عقوبة نسيانه بعد ذلك .[(٣)]

---

(١) يحسن هنا أن نذكر حكم العمل بالحديث الضعيف، وهي مسألة مهمة، وأحسن من كتب فيها الدكتور عبدالكريم الخضير (عضو هيئة كبار العلماء) في رسالته للماجستير، (الحديث الضعيف وحكم الاحتجاج به)، ورجح - بعد أن عرض الأقوال بالتفصيل- عدم العمل بالحديث الضعيف إطلاقاً، لا في الأحكام ولا في الفضائل ولا غيرها، وقال : إن الشروط الموضوعة للعمل بالحديث لا يوجد لها مثال موافق للشروط، ولاتفاقهم على وصف الحديث الضعيف عند تسميته أنه لا يعمل به، والضعيف ظن مرجوح لا يعمل به لأنه لا يغني من الحق شيئاً، ونشأ عن ذلك كسل عن العمل بالحديث الصحيح ونشاط في العمل بالضعيف، كما نشطت البدعة والخرافة . انظر صفحة ٣٠٣-٣٠٦ بتصرف .

(٢) انظر صفحة ٢٧-٢٨ .

(٣) انظر تغير الفتوى في الفقه الإسلامي، للدكتور عبدالحكيم الرميلي، صفحة ٢٤٠، أصله رسالة دكتوراه في جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء في المغرب عام ٢٠٠٩ م، وأدرج المثال تحت ما ورد فيه نص قطعي الدلالة ظني الثبوت، ضمن العوامل الذاتية الموجبة لتغير الفتوى، تحت قابلية النصوص الظنية لتغير الاجتهاد .

ب- وإن كان نسيان القرآن مع بذل الجهد واستفراغ الوسع في المراجعة، ولم يتمكن من حفظ القرآن وضبطه بسبب ضعف في ذاكرته، أو انشغل بما لابد له منه : كتعلم علم عيني عليه، أو كسب ضروري على نفسه وولده، أو مرض، فلم يتمكن معه من استثبات حفظه، فلا حرج عليه ؛ للقاعدة الشرعية الكبرى : {فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ مَا ٱسْتَطَعْتُمْ} [التغابن ١٦]. والله أعلم .[١]

وقد عظم الضحاك بن مزاحم (ت ١٠٢ هـ) المصيبة بنسيان القرآن : " ما مِن أحد تعلم القرآن ثم نسيه إلا بذنب أحدثه ؛ لأن الله يقول : {وَمَآ أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ} [الشورى٣٠]، ونسيان القرآن من أعظم المصائب. [٢]

ومن تفصيلات مسائل حفظ القرآن ونسيانه : ما حكم بقاء الحفظ ضعيفاً على حاله أول مرة؟ .

أجاب ابن حجر الهيتمي (ت ٩٧٣ هـ) عنه فقال : "....ويؤخذ من قولهم : إن نسيان آية منه كبيرة أيضا : أنه يجب على من حفظه بصفة -من إتقان أو توسط أو غيرهما كأن كان يتوقف فيه أو يكثر غلطه فيه -أن يستمرّ على تلك الصفة التي حفظه عليها، فلا يحرم عليه إلا نقصها من حافظته ، أما زيادتها على ما كان في حافظته فهو وإن كان أمرا مؤكدا ينبغي الاعتناء به لمزيد فضله إلا أن عدمه لا يوجب إثما ."[٣]

---

(١) نقل ابن رشد المالكي (ت ٥٠٢ هـ) الإجماع على أن من نسي القرآن لاشتغاله بعلم واجب أو مندوب ، فهو غير مأثوم. اهـ .انظر مطالب أولي النهى في شرح غاية المنتهى (١/ ٦٠٥).

قال الشيخ محمد صالح المنجد : "والأظهر أن نسيان القرآن : ليس كبيرة، بل ولا ذنبا، ولكنه مصيبة، أو عقوبة، والغالب أن يكون هذا بسبب إعراضه عن العمل به، وعدم تعاهده، وقد أمِر بكلا الأمرين، فلما لم يستجب للأمر عوقب بما فيه سلب لخيرٍ عظيم .

وقد يكون نسيانه له بسبب معاصٍ وذنوب، فيأثم عليها، ويعاقب بسلب القرآن منه .

وأما إن كان نسيانه لما حفِظَ بسبب ضعفٍ في ذاكرته : فلا شيء عليه، لكن عليه المداومة على تنشيطها بكثرة القراءة، وبالقيام بما يحفظ ؛ فإنه من أعظم السبل للبقاء على ما يحفظ. ". موقع الإسلام سؤال وجواب https://islamqa.info/ar/١٢٧٤٨٥ .

(٢) المصنف لابن أبي شيبة (١٦٢/٧)، وفضائل القرآن لأبي عبيد ٣٧٥/١.

(٣) الزواجر ص ٢٠١ .

الخاتمة :

بعد عرض مسائل موضوع حفظ القرآن الكريم وحكم نسيانه ووسائل تثبيته، يمكن تلخيص النتائج في ما يلي :

كثْرة النصوص من القرآن والسنة وأقوال السلف في الحث على قراءة القرآن الكريم، والإكثار من ذلك .

فضل حفظ القرآن الكريم عظيم ؛ فينبغي على المسلم المحافظة عليه، والأخذ بكل ما يوصل لتثبيت الحفظ وضبطه، وأعظم وسيلة لذلك المراجعة المستمرة التي أوصى بها النبي ﷺ .

الطريقة الحسنة لمريد حفظ القرآن أن يقرأ جميع حفظه في مدة لا تزيد عن أسبوعين، حتى لا ينساه، ويراجع الجميع مهما كثُرت أخطاؤه، ويكون هناك مراجعة ضبط لبعض حفظه القديم بدون خطأ، ويزيد على ذلك بحفظ جديد غير ما سبق، وعليه أن يكرره في اليوم الأول حتى يضبطه، ثم يراجعه ثلاثة أيام بعده، ثم يدخله مع المراجعة العامة المستمرة.

لا ينبغي أن يتأخر المسلم عن قراءة القرآن كله في ثلاثين يوما، أو أربعين يوما على الأكثر حسب ما ورد في الروايات .

واختلف العلماء في حكم نسيان حفظ القرآن من الصدور، فقيل : هو كبيرة، وقيل: هو ذنب من الذنوب، وقيل : هو ليس بذنب، وحملوا معنى النسيان المحرم للقرآن الكريم على ترك العمل به وهو الأعظم خطراً، كما حذروا من نسيان الحفظ .

والأرجح أن نسيان حفظ القرآن الكريم مصيبة، لا ينبغي التهاون فيها، بل تُدافع وتحذر حسب الاستطاعة .

وهي صفة مذمومة إن وقعت عن كسل وغفلة ؛ لأنه تفويت لمرتبة ثواب الحافظ.

ولكنه لا يكون محرما ؛ لضعف الأحاديث الواردة في ذلك، ولا ينبغي بناء حكم شرعي على حديث ضعيف .

وإن كان وقوع النسيان مع بذل الجهد ومواصلة الاستذكار فلا حرج عليه، ويرجى أن يبلغه الله فضل حافظ القرآن ؛ لأنه قصد ذلك فأدركه ثم تفلت منه بعذر خارج طاقته .

ومن التوصيات : دراسة الأحاديث الواردة في ذم نسيان القرآن دراسة حديثية، فهي مهمة في بابها .

وضع خطط وجداول لمراجعة القرآن وتثبيت حفظه، وتقسيم ذلك بما ييسر على الطالب تحقيقه بدون عناء .

وينبغي على أهل العلم والدعوة العناية بدلالة الآيات وتفسيرها، والتحقق من درجة الأحاديث حتى لا يشددوا على الناس في أمرٍ لهم فيه سعة، فآية شكوى النبي ﷺ من هجر قومه للقرآن الكريم حملها أكثر السلف على هجر العمل به، وأحاديث عقوبة نسيان القرآن من الصدور ضعيفة، والتحقيق أن الحديث لا يبنى عليه حكم شرعي، حتى ولو كان في فضال الأعمال .

والله أعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه .

مراجع البحث:

١- الإتقان في علوم القرآن، لجلال الدين السيوطي، ت٩١١هـ، تحقيق د. مصطفى البغا، نشر دار ابن كثير دمشق، الطبعة الثانية ١٤١٤هـ .

٢- الآحاد والمثاني لأبي بكر بن أبي عاصم، أحمد بن عمرو الشيباني (ت٢٨٧هـ) تحقيق د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، نشر دار الراية بالرياض، الطبعة الأولى، ١٤١١ هـ .

٣- الآداب الشرعية والمنح المرعية، لمحمد بن مفلح الحنبلي (ت ٧٦٣هـ) نشر عالم الكتب.

٤- أضواء البيان في تفسير القرآن بالقرآن، محمد الأمين الشنقيطي ت١٣٩٢هـ، طبع على نفقة الأمير أحمد بن عبد العزيز ١٤٠٣هـ .

٥- الأعلام،قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، لخير الدين الزركلي، الطبعة الثانية .

٦- البرهان في علوم القرآن لبدر الدين الزركشي، تحقيق : د. يوسف المرعشلي، وجمال الذهبي، وإبراهيم الكردي، نشر دار المعرفة بيروت، الطبعة الثانية ١٤١٥ هـ .

٧- تاج العروس لمحمد مرتضى الزبيدي، ت ١٢٠٥ هـ، طبع المطبعة الخيرية ١٣٠٦ هـ.

٨- التحرير والتنوير، محمد الطاهر ابن عاشور، نشر دار سحنون بتونس، ١٩٩٧م .

٩- تخريج أحاديث إحياء علوم الدين، المؤلفون: العِراقي (ت ٨٠٦ هـ)، ابن السبكى (ت٧٧١ هـ)، الزبيدي (ت١٢٠٥ هـ)، استِخرَاج: مَحمُود بِن مُحَمّد الحَدّاد، نشر دار العاصمة بالرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ هـ .

١٠- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق أبي قتيبة نظر محمد الفاريابي، نشر دار طيبة .

١١- تذكرة الحفاظ لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، نشر دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ .

١٢- تغير الفتوى في الفقه الإسلامي، للدكتور عبدالحكيم الرميلي، وهي في الأصل رسالة دكتوراه في جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء بالمغرب عام ٢٠٠٩ م، طبع دار الكتب العلمية،بدون تاريخ .

١٣- تفسير القرآن العظيم . لابن كثير الدمشقي الشافعي، تحقيق حكمت بشير ياسين، طبع دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى، ١٤٣١ هـ .

١٤- تفسير القرآن العظيم . لابن كثير الدمشقي الشافعي، تحقيق سامي بن محمد السلامة، نشر دار طيبة، الطبعة الثانية ١٤٢٥هـ .

١٥- تقريب التهذيب، لابن حجر العسقلاني، ت٨٥٢ هـ، عناية عادل مرشد، طبع مؤسسة الرسالة بيروت، طبعة أولى ١٤٢٣هـ .

١٦- تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني، ت ٨٥٢ هـ، تحقيق إبراهيم الزيبق وعادل مرشد، طبعة الرسالة ١٤١٦ هـ .

١٧- تهذيب الكمال لأبي الحجاج يوسف المزي ت ٧٤٢ هـ، طبع مؤسسة الرسالة ١٩٨٠ م .

١٨- جامع البيان عن تأويل آي القرآن، لمحمد بن جرير الطبري، ت ٣١٠هـ، تحقيق د.عبدالله التركي، طبع دار هجر، ١٤٢٢ هـ.

١٩- جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر، تحقيق أبي الأشبال الزهري، نشر دار ابن الجوزي.

٢٠- الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق د. محمود الطحان، نشر مكتبة المعارف بالرياض .

٢١- الحث على حفظ العلم وذكر كبار الحفاظ،، لجمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، تحقيق الدكتور فؤاد عبد المنعم، نشر مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، الطبعة الثانية، ١٤١٢ هـ .

٢٢- الحث على طلب العلم والاجتهاد في جمعه، لأبي هلال الحسن بن عبد الله ابن مهران العسكري (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق د. مروان قباني، نشر المكتب الإسلامي ببيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ .

٢٣- الحديث الضعيف وحكم الاحتجاج به، للدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير، نشر دار المسلم في الرياض، بدون تاريخ .

٢٤- الحوادث والبدع لمحمد بن الوليد القرشى الأندلسي الطرطوشى المالكي (ت٥٢٠هـ) تحقيق علي بن حسن الحلبي، نشر دار ابن الجوزي، الطبعة: الثالثة، ١٤١٩ هـ .

٢٥- ختم القرآن وتحزيبه بين السلف والخلف ، د.العباس بن حسين الحازمي ، مجلة تبيان عدد ٢ ، نشر عام ١٤٢٩ هـ.

٢٦- دراسات في علوم القرآن الكريم، أ.د.فهد بن عبدالرحمن الرومي،الطبعة الثامنة عشرة ١٤٣٣ هـ .

٢٧- دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين لمحمد علي بن محمد بن علان الشافعي (ت ١٠٥٧هـ)، تحقيق خليل مأمون شيحا، نشر دار المعرفة، بيروت، الطبعة: الرابعة، ١٤٢٥ هـ .

٢٨- ذيل تاريخ بغداد لمحب الدين محمد بن محمود ابن النجار ت ٦٤٣ هـ، طبع دار دائرة المعارف العثمانية، حيدر أباد الهند، وصور في دار الكتاب العربي بيروت .

٢٩- الزهد، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١هـ)، تحقيق د.محمد جلال شرف، طبع دار النهضة العربية، ١٩٨١ هـ .

٣٠- الزواجر عن اقتراف الكبائر لابن حجر الهيتمي (ت ٩٧٤ هـ). نشر دار الفكر،الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ .

٣١- سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها للشيخ محمد ناصر الألباني ت ١٤٢٠ هـ، طبع مكتبة المعارف ١٤١٥ هـ .

٣٢- سلسلة الأحاديث الضعيفة، للشيخ محمد ناصر الألباني ت ١٤٢٠ هـ، طبع مكتبة المعارف ١٤١٢ هـ .

٣٣- سنن ابن ماجه لأبي عبدالله محمد بن يزيد بن ماجه ت ٢٧٣ ترقيم محمد فؤاد عبدالباقي، طبع بيت الأفكار الدولية ١٤١٩هـ .

٣٤- سنن أبي داود سنن أبي داود، لسليمان بن الأشعث السجستاني، طبع بيت الأفكار الدولية ١٤١٩هـ .

٣٥- سنن الترمذي، الجامع الصحيح، لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي ت ٢٧٩ هـ، طبع بيت الأفكار الدولية .

٣٦- سنن الدارمي، لعبدالله بن عبدالرحمن الدارمي السمرقندي ت ٢٥٥ هـ تحقيق فواز زمرلي وخالد السبع، طبع دار الكتاب ١٤٠٧ هـ.

٣٧- السنن الكبرى، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ت ٤٥٨ هـ، تحقيق محمد عبدالقادر عطا ـ طبع دار الكتب العلمية .

٣٨- سنن النسائي الصغرى، لأبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي ت٣٠٣ هـ، طبع بيت الأفكار الدولية ١٤١٩هـ .

٣٩- سنن النسائي الكبرى، لأبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي ت٣٠٣ هـ، أشرف على التحقيق شعيب الأرناؤوط، طبع مؤسسة الرسالة ١٤٢٢ هـ .

٤٠- شرح صحيح البخاري لأبي الحسين علي بن خلف بن بطال، تحقيق أبي تميم ياسر بن إبراهيم، مكتبة الرشد .

٤١- شعب الإيمان لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ت ٤٥٨ هـ، تحقيق محمد السعيد بسيوني زغلول طبع دار الكتب العلمية ١٤١٠هـ.

٤٢- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية لأبي ناصر إسماعيل بن حماد الجوهري (ت ٣٩٣ هـ)، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين ١٩٩٠ م.

٤٣- صحيح ابن خزيمة لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري ت ٣١١ هـ، تحقيق د.محمد مصطفى الأعظمي، طبع المكتب الإسلامي .

٤٤- صحيح البخاري،الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى ﷺ وسننه وأيامه، لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري ت ٢٥٦ هـ،طبع دار السلام .

٤٥- صحيح الجامع الصغير لمحمد ناصر الدين الألباني ت ١٤٢٠هـ، الطبعة الثالثة للمكتب الإسلامي .

٤٦- صحيح مسلم بشرح النووي، لأبي زكريا يحيى شرف الدين النووي ت ٦٧٦ هـ، إشراف حسن عباس قطب، طبع دار عالم الكتب ١٤٢٤ هـ .

٤٧- صحيح مسلم، الجامع الصحيح،لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ت ٢٦١ هـ، طبع دار السلام .

٤٨- طرح التثريب في شرح التقريب، لأبي الفضل العراقي ت٨٠٦ هـ، ولولده ولي الدين أبي زرعة العراقي ٨٢٦ هـ، دار إحياء التراث بيروت .

٤٩- العلل الواردة في الأحاديث النبوية، لأبي الحسن علي بن عمر الدار قطني، ت ٣٨٥ هـ، تحقيق د. محفوظ الرحمن زين الله السلفي، نشر دار طيبة، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ .

٥٠- العين للخليل بن أحمد الفبراهدي (ت١٧٠ هـ)، ترتيب عبدالحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، ١٤٢٤ هـ.

٥١- غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام ت ٢٢٤ هـ، مطبوعات دائرة المعارف العثمانية، ١٣٨٤ هـ.

٥٢- فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء، جمع أحمد بن عبد الرزاق الدويش،

طبع دار العاصمة بالرياض، الطبعة الأولى ١٤١١هـ .

٥٣- فتح الباري في شرح صحيح البخاري، لأحمد بن حجر العسقلاني، ت ٨٥٢هـ، طبع دار الفكر، تصحيح الشيخ عبد العزيز بن باز، بدون تاريخ.

٥٤- فتح المغيث لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي، تحقيق د.عبدالكريم بن عبدالله الخضير ومحمد بن عبد الله آل فهيد،دار المناهج ١٤٢٤ هـ .

٥٥- الفروع لمحمد بن مفلح المقدسي ت ٧٦٣ هـ، ومعه تصحيح الفروع للمرداوي، وحاشية ابن قندس، تحقيق د.عبدالله التركي، طبع مؤسسة الرسالة،

٥٦- فضائل القرآن لأبي بكر جعفر بن محمد الفريابي ت٣٠١ هـ، تحقيق يوسف عثمان جبريل، طبع مكتبة الرشد الرياض،١٤٠٩هـ .

٥٧- فضائل القرآن وتلاوته لأبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازي (ت ٤٥٤هـ) تحقيق د.عامر حسن صبري، طبع دار البشائر الإسلامية، ١٤١٥ هـ .

٥٨- فضائل القرآن وما أنزل بمكة وما أنزل بالمدينة لأبي عبدالله محمد بن ايوب ابن الضريس ت ٢٩٤ هـ، تحقيق عروة بدير، طبع دار الكتب العلمية دمشق .

٥٩- فضائل القرآن ومعالمه وآدابه، لأبي عبيد القاسم بن سلام ت ٢٢٤ هـ، تحقيق الأستاذ أحمد بن عبدالواحد الخياطي، طبع وزارة الأوقاف بالمغرب ١٤١٥ هـ.

٦٠- الفوائد، لشمس الدين أبي عبدالله محمد بن ابي بكر ابن القيم ت ٧٥١ هـ، تحقيق عامر علي ياسين،طبع دار ابن خزيمة، وتوزيع جهاز الإرشاد والتوجيه بالحرس الوطني ١٤٢٢ هـ.

٦١- كشاف القناع عن متن الإقناع،لمنصور بن يونس البهوتي ت١٠٥١ هـ، دار عالم الكتب، بيروت، بدون تاريخ .

٦٢- كشف المشكل من حديث الصحيحين (٢/ ٣٨) لابن الجوزي .

٦٣- لسان العرب، لابن منظور ت ٧١١ هـ، نشر دار صادر، ١٤١٤هـ .

٦٤- المبدع في شرح المقنع لإبراهيم بن محمد بن عبد الله بن مفلح، ت ٨٨٤هـ، طبع دار الكتب العلمية بيروت، ١٤١٨ هـ .

٦٥- متشابه القرآن العظيم لابن المنادي، ص٥٢، تحقيق الشيخ عبدالله الغنيمان، طبع مكتبة لينة ١٤١٤هـ.

٦٦- مجموع الفتاوى لشيخ الإسلام أحمد بن عبدالحليم بن تيمية ت ٧٢٨ هـ، جمع الشيخ عبدالرحمن بن محمد بن قاسم ت١٣٩٢ هـ، طبع مجمع الملك فهد ١٤١٦هـ .

٦٧- مختار الصحاح، لمحمد بن أبي بكر الرازي، ضبط وتصحيح سميرة خلف الموالي، طبع المركز العربي للثقافة والعلوم .

٦٨- مختصر قيام الليل وقيام رمضان وكتاب الوتر محمد بن نصر المروزي ت ٢٩٤ هـ، تحقيق محمد أحمد عشور وآخر، طبع دار الاعتصام .

٦٩- المستدرك على الصحيحين، لأبي عبد الله الحاكم النيسابوري، وبذيله التلخيص للذهبي، مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب، محمد أمين دمج بيروت .

٧٠- المستطرف في كل فن مستظرف،لشهاب الدين محمد بن أحمد الأبشيهي، تحقيق د. مفيد محمد قميحة، دار الكتب العلمية١٤٠٦ هـ.

٧١- مسند أبي داود الطيالسي، لسليمان بن داود البصري ت ٢٠٤ هـ، نشر دار المعرفة .

٧٢- مسند أبي يعلى، لأحمد بن يعلى الموصلي ت ٣٠٧ هـ، تحقيق حسين سليم أسد، طبعة أولى لدار المأمون بدمشق ١٤٠٤ هـ .

٧٣- مسند الإمام أحمد، للإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، تحقيق مجموعة من العلماء، بإشراف الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، طبع مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية ١٤٢٩هـ .

٧٤- مشكاة المصابيح، لولي الدين محمد بن عبدالله الخطيب التبريزي، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني ت ١٤٢٠ هـ، نشر المكتب الإسلامي ١٣٨٠هـ .

٧٥- المصنف، لابن أبي شيبة، نشر مكتبة الرشد ناشرون، تحقيق حمد الجمعة ومحمد اللحيدان، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ .

٧٦- المصنف، لعبد الرزاق بن همام الصنعاني، تحقيق ياسين محمد السواس، دار ابن كثير، دمشق بيروت، الطبعة الخامسة ١٤٢٠هـ .

٧٧- مطالب أولي النهى في شرح غاية المنتهى، لمصطفى بن سعد بن عبده الرحيباني ت ١٢٤٣ هـ،نشر المكتب الإسلامي ١٣٨١ هـ .

٧٨- معالم التنزيل، للحسين بن مسعود بن محمد الفراء البغوي ت ٥١٦ هـ، تحقيق خالد العلك، ومروان سوار، طبع دار طيبة .

٧٩- المعجم الكبير لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ت٣٦٠ هـ، تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي، الطبعة الثانية لمطبعة الزهراء بالعراق ١٤٠٦ هـ .

٨٠- معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار عمر، طبعة عالم الكتب ١٤٢٨ هـ

٨١- معجم مقاييس اللغة، لأحمد بن فارس بن زكريا القزويني ت٣٩٥ هـ، تحقيق عبد السلام هارون، طبع دار الجيل .
٨٢- معرفة الصحابة لأحمد بن عبد الله أبي نعيم الأصبهاني،تحقيق عادل بن يوسف العزازي، طبع دار الوطن ١٤١٩هـ .

٨٣- المغني، لعبدالله بن أحمد بن قدامة ت ٦٢٠ هـ، طبعة عالم الكتب .
٨٤- المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم، لأبي العباس أحمد بن عمر القرطبي ت٦٥٦ هـ، تحقيق محيي الدين مستو وآخرين، طبع دار ابن كثير دمشق ١٤٢٠هـ .
٨٥- المقدمات الأساسية في علوم القرآن لعبدالله بن يوسف الجديع، توزيع مؤسسة الريان، الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ .
٨٦- الموضح لأوهام الجمع والتفريق ل أبي بكر أحمد علي ثابت الخطيب البغدادي، تحقيق عبدالرحمن بن يحيى المعلمي، طبع دار الفكر الإسلامي ١٤٠٥ هـ .
٨٧- نتاج الفكر في أحكام الذكر ص ٣١٣، لعبد الله بن مانع الروقي، دار التدمرية، الطبعة الأولى ١٤٣٥ هـ.

٨٨- نشر الورود على مراقي السعود، لعبدالله بن إبراهيم الشنقيطي، مطبعة فضالة بالمغرب .
٨٩- النهاية في غريب الحديث والأثر، لأبي السعادات المبارك بن محمد الجزري، المشهور بابن الأثير ت ٦٠٦هـ، نشر المكتبة العلمية ببيروت، ١٣٩٩هـ، تحقيق طاهر أحمد الزاوى، ومحمود محمد الطناحي .
٩٠- نيل الأوطار من أسرار منتقى الأخبار، لمحمد بن علي الشوكاني، طبع دار ابن حزم، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ .
٩١- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، لإسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم البابانى البغدادي (ت ١٣٩٩هـ)،نشر طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١.

مجلات:

٩٢-مجلة البيان عدد ٧٣ ص ٢٢ للشيخ : فيصل البعداني .

مواقع على الشبكة العنكبوتية :

٩٣-حكم نسيان القرآن بعد حفظه (دراسة فقهية) على الشبكة العنكبوتية، عبد الفتاح بن صالح قديش اليافعي اليمن – صنعاء (يوضع رابط الكتاب)

٩٤-لقاء الباب المفتوح للشيخ محمد بن صالح بن عثيمين ت ١٤٢١ هـ، دروس وفتاوى صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية http://www.islamweb.net.

٩٥-موقع الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين رابط الفتوى
" http://binothaimeen.net/content/1226

٩٦-موقع الإسلام سؤال وجواب
https://islamqa.info/ar/١٢٧٤٨٥ .

٩٧-موقع الشيخ ابن باز
https://www.binbaz.org.sa/noor/1647

مرفق للفائدة :
أحزاب القرآن وأرباعه وهي مهمة في ضبط الحفظ وتسهيل مراجعته :

الحزب	بداية الربع	الحزب	بداية الربع
الجزء الأول			
١	﴿۞ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١﴾ [الفاتحة]	٢	﴿۞ أَفَتَطۡمَعُونَ أَن يُؤۡمِنُواْ لَكُمۡ وَقَدۡ كَانَ فَرِيقٞ مِّنۡهُمۡ يَسۡمَعُونَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ﴾ [البقرة٧٥]
	﴿۞ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسۡتَحۡيِۦٓ أَن يَضۡرِبَ مَثَلٗا مَّا﴾ [البقرة٢٦]		﴿۞ وَلَقَدۡ جَآءَكُم مُّوسَىٰ بِٱلۡبَيِّنَٰتِ ثُمَّ ٱتَّخَذۡتُمُ ٱلۡعِجۡلَ﴾[البقرة٩٢]
	﴿۞ أَتَأۡمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلۡبِرِّ وَتَنسَوۡنَ أَنفُسَكُمۡ﴾[البقرة٤٤]		﴿۞ مَا نَنسَخۡ مِنۡ ءَايَةٍ أَوۡ نُنسِهَا﴾ [البقرة١٠٦]
	﴿۞ وَإِذِ ٱسۡتَسۡقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوۡمِهِۦ فَقُلۡنَا ٱضۡرِب بِّعَصَاكَ﴾[البقرة٦٠]		﴿۞ وَإِذِ ٱبۡتَلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٖ فَأَتَمَّهُنَّ﴾[البقرة١٢٤]
الجزء الثاني			
٣	﴿۞ سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَ ٱلنَّاسِ مَا وَلَّىٰهُمۡ عَن قِبۡلَتِهِمُ﴾ [البقرة١٤٢]	٤	﴿۞ وَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ فِيٓ أَيَّامٖ مَّعۡدُودَٰتٖ﴾[البقرة٢٠٣]
	﴿۞ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلۡمَرۡوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾[البقرة١٥٨]		﴿۞ يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡخَمۡرِ وَٱلۡمَيۡسِرِۖ قُلۡ فِيهِمَآ إِثۡمٞ كَبِيرٞ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ﴾[البقرة٢١٩]
	﴿۞ لَّيۡسَ ٱلۡبِرَّ أَن تُوَلُّواْ وُجُوهَكُمۡ قِبَلَ ٱلۡمَشۡرِقِ وَٱلۡمَغۡرِبِ﴾[البقرة١٧٧]		﴿۞ وَٱلۡوَٰلِدَٰتُ يُرۡضِعۡنَ أَوۡلَٰدَهُنَّ حَوۡلَيۡنِ كَامِلَيۡنِ﴾[البقرة٢٣٣]
	﴿۞ يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡأَهِلَّةِۖ قُلۡ هِيَ مَوَٰقِيتُ﴾ [البقرة١٨٩]		﴿۞ أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُواْ مِن دِيَٰرِهِمۡ وَهُمۡ أُلُوفٌ حَذَرَ ٱلۡمَوۡتِ﴾[البقرة٢٤٣]
الجزء الثالث			
٥	﴿۞ تِلۡكَ ٱلرُّسُلُ فَضَّلۡنَا بَعۡضَهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖ﴾[البقرة٢٥٣]	٦	﴿۞ قُلۡ أَؤُنَبِّئُكُم بِخَيۡرٖ مِّن ذَٰلِكُمۡ﴾ [آل عمران١٥]
	﴿۞ قَوۡلٞ مَّعۡرُوفٞ وَمَغۡفِرَةٌ خَيۡرٞ﴾[البقرة٢٦٣]		﴿۞ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصۡطَفَىٰٓ ءَادَمَ وَنُوحٗا﴾[آل عمران٣٣]
	﴿۞ لَّيۡسَ عَلَيۡكَ هُدَىٰهُمۡ﴾ [البقرة٢٧٢]		﴿۞ فَلَمَّآ أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنۡهُمُ ٱلۡكُفۡرَ قَالَ مَنۡ أَنصَارِيٓ﴾[آل عمران٥٢]
	﴿۞ وَإِن كُنتُمۡ عَلَىٰ سَفَرٖ وَلَمۡ تَجِدُواْ كَاتِبٗا فَرِهَٰنٞ مَّقۡبُوضَةٞ﴾[البقرة٢٨٣]		﴿۞ وَمِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ مَنۡ إِن تَأۡمَنۡهُ بِقِنطَارٖ يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيۡكَ﴾[آل عمران٧٥]

الحزب	بداية الربع	الحزب	بداية الربع
الجزء الرابع			
٧	﴿ ۞ كُلُّ ٱلطَّعَامِ كَانَ حِلًّا لِّبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسۡرَٰٓءِيلُ ﴾ [آل عمران٩٣]	٨	﴿ ۞ يَسۡتَبۡشِرُونَ بِنِعۡمَةٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضۡلٖ ﴾ [آل عمران١٧١]
	﴿ ۞ لَيۡسُواْ سَوَآءٗۗ مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ أُمَّةٞ قَآئِمَةٞ ﴾[آل عمران١١٣]		﴿ ۞ لَتُبۡلَوُنَّ فِيٓ أَمۡوَٰلِكُمۡ وَأَنفُسِكُمۡ ﴾ [آل عمران١٨٦]
	﴿ ۞ وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغۡفِرَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ وَجَنَّةٍ ﴾ [آل عمران١٣٣]		﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ ﴾ [النساء١]
	﴿ ۞ إِذۡ تُصۡعِدُونَ وَلَا تَلۡوُۥنَ عَلَىٰٓ أَحَدٖ ﴾[آل عمران١٥٣]		﴿ ۞ وَلَكُمۡ نِصۡفُ مَا تَرَكَ أَزۡوَٰجُكُمۡ ﴾[النساء١٢]
الجزء الخامس			
٩	﴿ ۞ وَٱلۡمُحۡصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡ ﴾[النساء٢٤]	١٠	﴿ ۞ فَمَا لَكُمۡ فِي ٱلۡمُنَٰفِقِينَ فِئَتَيۡنِ وَٱللَّهُ أَرۡكَسَهُم بِمَا كَسَبُوٓاْ ﴾[النساء٨٨]
	﴿ ۞ وَٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُشۡرِكُواْ بِهِۦ شَيۡـٔٗاۖ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَٰنٗا ﴾[النساء٣٦]		﴿ ۞ وَمَن يُهَاجِرۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ يَجِدۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُرَٰغَمٗا كَثِيرٗا وَسَعَةٗ ﴾[النساء١٠٠]
	﴿ ۞ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمۡ أَن تُؤَدُّواْ ٱلۡأَمَٰنَٰتِ ﴾ [النساء٥٨]		﴿ ۞ لَّا خَيۡرَ فِي كَثِيرٖ مِّن نَّجۡوَىٰهُمۡ إِلَّا مَنۡ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ ﴾[النساء١١٤]
	﴿ ۞ فَلۡيُقَٰتِلۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يَشۡرُونَ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا بِٱلۡأٓخِرَةِ ﴾[النساء٧٤]		﴿ ۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُواْ قَوَّٰمِينَ بِٱلۡقِسۡطِ شُهَدَآءَ لِلَّهِ ﴾[النساء١٣٥]
الجزء السادس			
١١	﴿ ۞ لَّا يُحِبُّ ٱللَّهُ ٱلۡجَهۡرَ بِٱلسُّوٓءِ مِنَ ٱلۡقَوۡلِ إِلَّا مَن ظُلِمَ ﴾[النساء١٤٨]	١٢	﴿ ۞ وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ ٱبۡنَيۡ ءَادَمَ بِٱلۡحَقِّ إِذۡ قَرَّبَا قُرۡبَانٗا ﴾[المائدة٢٧]
	﴿ ۞ إِنَّآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ كَمَآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ نُوحٖ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ ﴾[النساء١٦٣]		﴿ ۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ لَا يَحۡزُنكَ ٱلَّذِينَ يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلۡكُفۡرِ ﴾[المائدة٤١]
	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَوۡفُواْ بِٱلۡعُقُودِۚ أُحِلَّتۡ ﴾ [المائدة١]		﴿ ۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ ٱلۡيَهُودَ وَٱلنَّصَٰرَىٰٓ أَوۡلِيَآءَ ﴾[المائدة٥١]
	﴿ ۞ وَلَقَدۡ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ وَبَعَثۡنَا ﴾[المائدة١٢]		﴿ ۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغۡ مَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَۖ ﴾[المائدة٦٧]

الحزب	بداية الربع	الحزب	بداية الربع
الجزء السابع			
١٣	﴿ ۞ لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ ٱلنَّاسِ عَدَٰوَةً لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱلْيَهُودَ وَٱلَّذِينَ أَشْرَكُواْ﴾[المائدة٨٢]	١٤	﴿ ۞ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ ٱلَّذِينَ يَسْمَعُونَۘ ﴾ [الأنعام٣٦]
	﴿ ۞ جَعَلَ ٱللَّهُ ٱلْكَعْبَةَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ قِيَٰمًا لِّلنَّاسِ ﴾[المائدة٩٧]		﴿ ۞ وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَآ إِلَّا هُوَۚ﴾[الأنعام٥٩]
	﴿ ۞ يَوْمَ يَجْمَعُ ٱللَّهُ ٱلرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَآ أُجِبْتُمْ﴾[المائدة١٠٩]		﴿ ۞ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا ءَالِهَةً﴾[الأنعام٧٤]
	﴿ ۞ وَلَهُۥ مَا سَكَنَ فِي ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِۚ ﴾ [الأنعام١٣]		﴿ ۞ إِنَّ ٱللَّهَ فَالِقُ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَىٰۖ يُخْرِجُ ﴾ [الأنعام٩٥]
الجزء الثامن			
١٥	﴿ ۞ وَلَوْ أَنَّنَا نَزَّلْنَآ إِلَيْهِمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ ٱلْمَوْتَىٰ﴾[الأنعام١١]	١٦	﴿ الٓمٓصٓ ۝١ كِتَٰبٌ أُنزِلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُن فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ ﴾[الأعراف١]
	﴿ ۞ لَهُمْ دَارُ ٱلسَّلَٰمِ عِندَ رَبِّهِمْۖ وَهُوَ وَلِيُّهُم﴾[الأنعام١٢٧]		﴿ ۞ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُواْ وَٱشْرَبُواْ ﴾[الأعراف٣١]
	﴿ ۞ وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَنشَأَ جَنَّٰتٍ مَّعْرُوشَٰتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَٰتٍ وَٱلنَّخْلَ ﴾[الأنعام١٤١]		﴿ ۞ وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَٰرُهُمْ تِلْقَآءَ أَصْحَٰبِ ٱلنَّارِ قَالُواْ رَبَّنَا ﴾[الأعراف٤٧]
	﴿ ۞ قُلْ تَعَالَوْاْ أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْۖ أَلَّا تُشْرِكُواْ بِهِۦ شَيْـًٔا﴾[الأنعام١٥١]		﴿ ۞ وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًاۚ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ﴾[الأعراف٦٥]
الجزء التاسع			
١٧	﴿ ۞ قَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُواْ مِن قَوْمِهِۦ لَنُخْرِجَنَّكَ يَٰشُعَيْبُ ﴾[الأعراف٨٨]	١٨	﴿ ۞ وَإِذْ نَتَقْنَا ٱلْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُۥ ظُلَّةٌ وَظَنُّوٓاْ﴾[الأعراف١٧١]
	﴿ ۞ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَۖ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ﴾[الأعراف١١٧]		﴿ ۞ هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا﴾[الأعراف١٨٩]
	﴿ ۞ وَوَٰعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَٰثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَٰهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَٰتُ رَبِّهِۦٓ ﴾[الأعراف١٤٢]		﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِۖ قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِۖ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ﴾[الأنفال١]
	﴿ ۞ وَٱكْتُبْ لَنَا فِي هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلْأَخِرَةِ إِنَّا هُدْنَآ إِلَيْكَ﴾[الأعراف١٥٦]		﴿ ۞ إِنَّ شَرَّ ٱلدَّوَآبِّ عِندَ ٱللَّهِ ٱلصُّمُّ ٱلْبُكْمُ﴾[الأنفال٢٢]

الحزب	بداية الربع	الحزب	بداية الربع
الجزء العاشر			
١٩	﴿ ۞ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمۡتُم مِّن شَيۡءٖ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ ﴾[الأنفال٤١]	٢٠	﴿ ۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلۡأَحۡبَارِ وَٱلرُّهۡبَانِ لَيَأۡكُلُونَ أَمۡوَٰلَ ﴾[التوبة٣٤]
	﴿ ۞ وَإِن جَنَحُواْ لِلسَّلۡمِ فَٱجۡنَحۡ لَهَا وَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِۚ ﴾[الأنفال٦١]		﴿ ۞ وَلَوۡ أَرَادُواْ ٱلۡخُرُوجَ لَأَعَدُّواْ لَهُۥ عُدَّةٗ وَلَٰكِن كَرِهَ ٱللَّهُ ٱنۢبِعَاثَهُمۡ فَثَبَّطَهُمۡ ﴾[التوبة٤٦]
	﴿ بَرَآءَةٞ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم ﴾ [التوبة١]		﴿ ۞ إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلۡفُقَرَآءِ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱلۡعَٰمِلِينَ عَلَيۡهَا وَٱلۡمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمۡ ﴾[التوبة٦٠]
	﴿ ۞ أَجَعَلۡتُمۡ سِقَايَةَ ٱلۡحَآجِّ وَعِمَارَةَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ كَمَنۡ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ ﴾[التوبة١٩]		﴿ ۞ وَمِنۡهُم مَّنۡ عَٰهَدَ ٱللَّهَ لَئِنۡ ءَاتَىٰنَا مِن فَضۡلِهِۦ لَنَصَّدَّقَنَّ ﴾[التوبة٧٥]
الجزء الحادي عشر			
٢١	﴿ ۞ إِنَّمَا ٱلسَّبِيلُ عَلَى ٱلَّذِينَ يَسۡتَـٔۡذِنُونَكَ وَهُمۡ أَغۡنِيَآءُ ﴾[التوبة٩٣]	٢٢	﴿ ۞ لِّلَّذِينَ أَحۡسَنُواْ ٱلۡحُسۡنَىٰ وَزِيَادَةٞۖ وَلَا يَرۡهَقُ وُجُوهَهُمۡ قَتَرٞ وَلَا ذِلَّةٌۚ ﴾[التوبة٢٦]
	﴿ ۞ إِنَّ ٱللَّهَ ٱشۡتَرَىٰ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ أَنفُسَهُمۡ وَأَمۡوَٰلَهُم ﴾[التوبة١١١]		﴿ ۞ وَيَسۡتَنۢبِـُٔونَكَ أَحَقٌّ هُوَۖ قُلۡ إِي وَرَبِّيٓ إِنَّهُۥ لَحَقّٞ ﴾[التوبة٥٣]
	﴿ ۞ وَمَا كَانَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ لِيَنفِرُواْ كَآفَّةٗۚ فَلَوۡلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرۡقَةٖ مِّنۡهُمۡ طَآئِفَةٞ ﴾[التوبة١٢٢]		﴿ ۞ وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ نُوحٍ إِذۡ قَالَ لِقَوۡمِهِۦ يَٰقَوۡمِ إِن كَانَ كَبُرَ عَلَيۡكُم مَّقَامِي وَتَذۡكِيرِي ﴾[التوبة٧١]
	﴿ ۞ وَلَوۡ يُعَجِّلُ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ ٱلشَّرَّ ٱسۡتِعۡجَالَهُم بِٱلۡخَيۡرِ لَقُضِيَ إِلَيۡهِمۡ أَجَلُهُمۡ ﴾[يونس١١]		﴿ ۞ وَجَٰوَزۡنَا بِبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱلۡبَحۡرَ فَأَتۡبَعَهُمۡ فِرۡعَوۡنُ وَجُنُودُهُۥ بَغۡيٗا وَعَدۡوًا ﴾[التوبة٩٠]
الجزء الثاني عشر			
٢٣	﴿ ۞ وَمَا مِن دَآبَّةٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ رِزۡقُهَا وَيَعۡلَمُ مُسۡتَقَرَّهَا وَمُسۡتَوۡدَعَهَا ﴾[هود٦]	٢٤	﴿ ۞ وَإِلَىٰ مَدۡيَنَ أَخَاهُمۡ شُعَيۡبٗاۚ قَالَ يَٰقَوۡمِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥۖ ﴾[هود٨٤]
	﴿ ۞ مَثَلُ ٱلۡفَرِيقَيۡنِ كَٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡأَصَمِّ وَٱلۡبَصِيرِ وَٱلسَّمِيعِۚ هَلۡ يَسۡتَوِيَانِ مَثَلًا ﴾[هود٢٤]		﴿ ۞ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ سُعِدُواْ فَفِي ٱلۡجَنَّةِ خَٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ إِلَّا ﴾[هود١٠٨]
	﴿ ۞ وَقَالَ ٱرۡكَبُواْ فِيهَا بِسۡمِ ٱللَّهِ مَجۡرِىٰهَا وَمُرۡسَىٰهَآۚ ﴾[هود٤١]		﴿ ۞ لَّقَدۡ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخۡوَتِهِۦٓ ءَايَٰتٞ لِّلسَّآئِلِينَ ۝٧ ﴾[يوسف٧]
	﴿ ۞ وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمۡ صَٰلِحٗاۚ قَالَ يَٰقَوۡمِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥۖ هُوَ أَنشَأَكُمۡ ﴾[هود٦١]		﴿ ۞ وَقَالَ نِسۡوَةٞ فِي ٱلۡمَدِينَةِ ٱمۡرَأَتُ ٱلۡعَزِيزِ تُرَٰوِدُ فَتَىٰهَا عَن نَّفۡسِهِۦۖ قَدۡ شَغَفَهَا حُبّٗاۖ ﴾[يوسف٣٠]

الحزب	بداية الربع	الحزب	بداية الربع
الجزء الثالث عشر			
٢٥	﴿ ۞ وَمَآ أُبَرِّئُ نَفۡسِيٓۚ إِنَّ ٱلنَّفۡسَ لَأَمَّارَةُۢ بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّيٓۚ إِنَّ رَبِّي غَفُورٞ رَّحِيمٞ ٥٣ ﴾ [يوسف٥٣]	٢٦	﴿ ۞ أَفَمَن يَعۡلَمُ أَنَّمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَ ٱلۡحَقُّ كَمَنۡ هُوَ أَعۡمَىٰٓ﴾[الرعد١٩]
	﴿ ۞ قَالُوٓاْ إِن يَسۡرِقۡ فَقَدۡ سَرَقَ أَخٞ لَّهُۥ مِن قَبۡلُۚ فَأَسَرَّهَا يُوسُفُ ﴾[يوسف٧٧]		﴿ ۞ مَّثَلُ ٱلۡجَنَّةِ ٱلَّتِي وُعِدَ ٱلۡمُتَّقُونَۖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۖ أُكُلُهَا دَآئِمٞ وَظِلُّهَا﴾[الرعد٣٥]
	﴿ ۞ رَبِّ قَدۡ ءَاتَيۡتَنِي مِنَ ٱلۡمُلۡكِ وَعَلَّمۡتَنِي مِن تَأۡوِيلِ ٱلۡأَحَادِيثِۚ فَاطِرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ﴾[يوسف١٠١]		﴿ ۞ قَالَتۡ رُسُلُهُمۡ أَفِي ٱللَّهِ شَكّٞ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ يَدۡعُوكُمۡ لِيَغۡفِرَ لَكُم ﴾[إبراهيم١٠]
	﴿ ۞ وَإِن تَعۡجَبۡ فَعَجَبٞ قَوۡلُهُمۡ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا لَفِي خَلۡقٖ جَدِيدٍۗ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ﴾[الرعد٥]		﴿ ۞ أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّلُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ كُفۡرٗا وَأَحَلُّواْ قَوۡمَهُمۡ دَارَ ٱلۡبَوَارِ ٢٨ ﴾[إبراهيم٢٨]
الجزء الرابع عشر			
٢٧	﴿الٓرۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ وَقُرۡءَانٖ مُّبِينٖ ١ ﴾[الحجر١]	٢٨	﴿ ۞ وَقَالَ ٱللَّهُ لَا تَتَّخِذُوٓاْ إِلَٰهَيۡنِ ٱثۡنَيۡنِۖ إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞ ﴾[النحل٥١]
	﴿ نَبِّئۡ عِبَادِيٓ أَنِّيٓ أَنَا ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ٤٩ ﴾[الحجر٤٩]		﴿ ۞ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا عَبۡدٗا مَّمۡلُوكٗا لَّا يَقۡدِرُ عَلَىٰ شَيۡءٖ وَمَن رَّزَقۡنَٰهُ ﴾[النحل٧٥]
	﴿ أَتَىٰٓ أَمۡرُ ٱللَّهِ فَلَا تَسۡتَعۡجِلُوهُ﴾[النحل١]		﴿ ۞ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ ﴾[النحل٩٠]
	﴿ ۞ وَقِيلَ لِلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ مَاذَآ أَنزَلَ رَبُّكُمۡۚ قَالُواْ خَيۡرٗاۗ﴾[النحل٣٠]		﴿ ۞ يَوۡمَ تَأۡتِي كُلُّ نَفۡسٖ تُجَٰدِلُ عَن نَّفۡسِهَا وَتُوَفَّىٰ﴾[النحل١١١]
الجزء الخامس عشر			
٢٩	﴿ سُبۡحَٰنَ ٱلَّذِيٓ أَسۡرَىٰ بِعَبۡدِهِۦ لَيۡلٗا مِّنَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ ﴾[الإسراء١]	٣٠	﴿ ۞ أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يَخۡلُقَ مِثۡلَهُمۡ ﴾[الإسراء٩٩]
	﴿ ۞ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَٰنًا﴾[الإسراء٢٣]		﴿ ۞ وَتَرَى ٱلشَّمۡسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَٰوَرُ عَن كَهۡفِهِمۡ ذَاتَ ٱلۡيَمِينِ ﴾[الكهف١٧]
	﴿ ۞ قُلۡ كُونُواْ حِجَارَةً أَوۡ حَدِيدًا ٥٠ ﴾ [الإسراء٥٠]		﴿ ۞ وَٱضۡرِبۡ لَهُم مَّثَلٗا رَّجُلَيۡنِ جَعَلۡنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيۡنِ مِنۡ أَعۡنَٰبٖ ﴾[الكهف٣٢]
	﴿ ۞ وَلَقَدۡ كَرَّمۡنَا بَنِيٓ ءَادَمَ وَحَمَلۡنَٰهُمۡ فِي ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِ وَرَزَقۡنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ ﴾[الإسراء٧٠]		﴿ ۞ مَّآ أَشۡهَدتُّهُمۡ خَلۡقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَلَا خَلۡقَ أَنفُسِهِمۡ ﴾[الكهف٥١]

الحزب	بداية الربع	الحزب	بداية الربع
الجزء السادس عشر			
٣١	﴿ ۞ قَالَ أَلَمۡ أَقُل لَّكَ إِنَّكَ لَن تَسۡتَطِيعَ مَعِيَ صَبۡرٗا ٧٥ ﴾ [الكهف٧٥]	٣٢	﴿ طه ١ مَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡقُرۡءَانَ لِتَشۡقَىٰٓ ٢ ﴾[طه١]
	﴿ ۞ وَتَرَكۡنَا بَعۡضَهُمۡ يَوۡمَئِذٖ يَمُوجُ فِي بَعۡضٖۖ وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَجَمَعۡنَٰهُمۡ جَمۡعٗا ٩٩ ﴾[الكهف٩٩]		﴿ ۞ مِنۡهَا خَلَقۡنَٰكُمۡ وَفِيهَا نُعِيدُكُمۡ وَمِنۡهَا نُخۡرِجُكُمۡ تَارَةً أُخۡرَىٰ ٥٥ ﴾[طه٥٥]
	﴿ ۞ فَحَمَلَتۡهُ فَٱنتَبَذَتۡ بِهِۦ مَكَانٗا قَصِيّٗا ٢٢ ﴾[مريم٢٢]		﴿ ۞ وَمَآ أَعۡجَلَكَ عَن قَوۡمِكَ يَٰمُوسَىٰ ٨٣ ﴾ [طه٨٣]
	﴿ ۞ فَخَلَفَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ خَلۡفٌ أَضَاعُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَٱتَّبَعُواْ ٱلشَّهَوَٰتِۖ فَسَوۡفَ يَلۡقَوۡنَ غَيّٗا ٥٩ ﴾[مريم٥٩]		﴿ ۞ وَعَنَتِ ٱلۡوُجُوهُ لِلۡحَيِّ ٱلۡقَيُّومِۖ وَقَدۡ خَابَ مَنۡ حَمَلَ ظُلۡمٗا ١١١ ﴾[طه١١١]
الجزء السابع عشر			
٣٣	﴿ ٱقۡتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمۡ وَهُمۡ فِي غَفۡلَةٖ مُّعۡرِضُونَ ١ ﴾[الأنبياء١]	٣٤	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمۡۚ إِنَّ زَلۡزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَيۡءٌ عَظِيمٞ ١ ﴾[الحج١]
	﴿ ۞ وَمَن يَقُلۡ مِنۡهُمۡ إِنِّيٓ إِلَٰهٞ مِّن دُونِهِۦ فَذَٰلِكَ نَجۡزِيهِ جَهَنَّمَۚ ﴾[الأنبياء٢٩]		﴿ ۞ هَٰذَانِ خَصۡمَانِ ٱخۡتَصَمُواْ فِي رَبِّهِمۡۖ فَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ قُطِّعَتۡ لَهُمۡ ثِيَابٞ مِّن نَّارٖ ﴾[الحج١٩]
	﴿ ۞ وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَآ إِبۡرَٰهِيمَ رُشۡدَهُۥ مِن قَبۡلُ وَكُنَّا بِهِۦ عَٰلِمِينَ ٥١ ﴾[الأنبياء٥١]		﴿ ۞ إِنَّ ٱللَّهَ يُدَٰفِعُ عَنِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٖ كَفُورٍ ٣٨ ﴾[الحج٣٨]
	﴿ ۞ وَأَيُّوبَ إِذۡ نَادَىٰ رَبَّهُۥٓ أَنِّي مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ وَأَنتَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ٨٣ ﴾[الأنبياء٨٣]		﴿ ۞ ذَٰلِكَۖ وَمَنۡ عَاقَبَ بِمِثۡلِ مَا عُوقِبَ بِهِۦ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيۡهِ لَيَنصُرَنَّهُ ٱللَّهُۚ ٦٠ ﴾[الحج٦٠]
الجزء الثامن عشر			
٣٥	﴿ قَدۡ أَفۡلَحَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ١ ٱلَّذِينَ هُمۡ فِي صَلَاتِهِمۡ خَٰشِعُونَ ٢ ﴾[المؤمنون١]	٣٦	﴿ ۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ وَمَن يَتَّبِعۡ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِ ﴾[النور٢١]
	﴿ ۞ هَيۡهَاتَ هَيۡهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ٣٦ إِنۡ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنۡيَا نَمُوتُ وَنَحۡيَا وَمَا ﴾[المؤمنون٣٦]		﴿ ۞ ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشۡكَوٰةٖ فِيهَا مِصۡبَاحٌ ﴾[النور٣٥]
	﴿ ۞ وَلَوۡ رَحِمۡنَٰهُمۡ وَكَشَفۡنَا مَا بِهِم مِّن ضُرّٖ لَّلَجُّواْ فِي طُغۡيَٰنِهِمۡ يَعۡمَهُونَ ٧٥ ﴾[المؤمنون٧٥]		﴿ ۞ وَأَقۡسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهۡدَ أَيۡمَٰنِهِمۡ لَئِنۡ أَمَرۡتَهُمۡ لَيَخۡرُجُنَّۖ قُل لَّا تُقۡسِمُواْۖ طَاعَةٞ مَّعۡرُوفَةٌۚ ﴾[النور٥٣]
	﴿ سُورَةٌ أَنزَلۡنَٰهَا وَفَرَضۡنَٰهَا وَأَنزَلۡنَا فِيهَآ ءَايَٰتم بَيِّنَٰتٖ لَّعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ١ ﴾[النور١]		﴿ تَبَارَكَ ٱلَّذِي نَزَّلَ ٱلۡفُرۡقَانَ عَلَىٰ عَبۡدِهِۦ لِيَكُونَ لِلۡعَٰلَمِينَ نَذِيرًا ١ ﴾[الفرقان١]

الحزب	بداية الربع	الحزب	بداية الربع
الجزء التاسع عشر			
٣٧	﴿ ۞ وَقَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرۡجُونَ لِقَآءَنَا لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡنَا ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ أَوۡ نَرَىٰ رَبَّنَا ﴾[الفرقان٢١]	٣٨	﴿ ۞ قَالُوٓاْ أَنُؤۡمِنُ لَكَ وَٱتَّبَعَكَ ٱلۡأَرۡذَلُونَ ﴿١١١﴾ ﴾[الشعراء١١١]
	﴿ ۞ وَهُوَ ٱلَّذِي مَرَجَ ٱلۡبَحۡرَيۡنِ هَٰذَا عَذۡبٞ فُرَاتٞ وَهَٰذَا مِلۡحٌ أُجَاجٞ وَجَعَلَ بَيۡنَهُمَا بَرۡزَخٗا ﴾[الفرقان٥٣]		﴿ ۞ أَوۡفُواْ ٱلۡكَيۡلَ وَلَا تَكُونُواْ مِنَ ٱلۡمُخۡسِرِينَ ﴿١٨٢﴾ ﴾[الشعراء١٨١]
	﴿ طسٓمٓ ۝١ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ۝٢ ﴾ [الشعراء١]		﴿طسٓۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡقُرۡءَانِ وَكِتَابٖ مُّبِينٍ ۝١ هُدٗى وَبُشۡرَىٰ لِلۡمُؤۡمِنِينَ ۝٢ ﴾[النمل١]
	﴿ ۞ وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنۡ أَسۡرِ بِعِبَادِيٓ إِنَّكُم مُّتَّبَعُونَ ﴿٥٢﴾ ﴾[الشعراء٥٢]		﴿ ۞ قَالَ سَنَنظُرُ أَصَدَقۡتَ أَمۡ كُنتَ مِنَ ٱلۡكَٰذِبِينَ ﴿٢٧﴾ ﴾[النمل٢٧]
الجزء العشرون			
٣٩	﴿ ۞ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوۡمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُوٓاْ أَخۡرِجُوٓاْ ءَالَ لُوطٖ مِّن قَرۡيَتِكُمۡۖ ﴾[النمل٥٦]	٤٠	﴿ ۞ وَلَقَدۡ وَصَّلۡنَا لَهُمُ ٱلۡقَوۡلَ لَعَلَّهُمۡ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥١﴾ ﴾[القصص٥١]
	﴿ ۞ وَإِذَا وَقَعَ ٱلۡقَوۡلُ عَلَيۡهِمۡ أَخۡرَجۡنَا لَهُمۡ دَآبَّةٗ مِّنَ ٱلۡأَرۡضِ تُكَلِّمُهُمۡ أَنَّ ٱلنَّاسَ كَانُواْ ﴾[النمل٨٢]		﴿ ۞ إِنَّ قَٰرُونَ كَانَ مِن قَوۡمِ مُوسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيۡهِمۡۖ وَءَاتَيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡكُنُوزِ مَآ إِنَّ [القصص٧٦]
	﴿ ۞ وَحَرَّمۡنَا عَلَيۡهِ ٱلۡمَرَاضِعَ مِن قَبۡلُ فَقَالَتۡ هَلۡ أَدُلُّكُمۡ عَلَىٰٓ أَهۡلِ بَيۡتٖ ﴾[القصص١٢]		﴿ الٓمٓ ۝١ أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ أَن يُتۡرَكُوٓاْ أَن يَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا وَهُمۡ لَا يُفۡتَنُونَ ۝٢ ﴾[العنكبوت١]
	﴿ ۞ فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى ٱلۡأَجَلَ وَسَارَ بِأَهۡلِهِۦٓ ءَانَسَ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ نَارٗاۖ قَالَ لِأَهۡلِهِ ﴾[القصص٢٩]		﴿ ۞ فَـَٔامَنَ لَهُۥ لُوطٞۘ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّيٓۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٢٦﴾ ﴾[العنكبوت٢٦]
الجزء الحادي والعشرون			
٤١	﴿ ۞ وَلَا تُجَٰدِلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ ﴾[العنكبوت٤٦]	٤٢	﴿ ۞ وَمَن يُسۡلِمۡ وَجۡهَهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ وَهُوَ مُحۡسِنٞ فَقَدِ ٱسۡتَمۡسَكَ بِٱلۡعُرۡوَةِ ٱلۡوُثۡقَىٰۗ وَإِلَى ٱللَّهِ ﴾ [لقمان٢٢]
	﴿ الٓمٓ ۝١ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ۝٢ فِيٓ أَدۡنَى ٱلۡأَرۡضِ وَهُم مِّنۢ بَعۡدِ غَلَبِهِمۡ سَيَغۡلِبُونَ ۝٣ ﴾[الروم١]		﴿ ۞ قُلۡ يَتَوَفَّىٰكُم مَّلَكُ ٱلۡمَوۡتِ ٱلَّذِي وُكِّلَ بِكُمۡ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمۡ تُرۡجَعُونَ ﴿١١﴾ ﴾[السجدة١٦]
	﴿ ۞ مُنِيبِينَ إِلَيۡهِ وَٱتَّقُوهُ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَلَا تَكُونُواْ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ﴿٣١﴾ ﴾[الروم٣١]		﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ ٱتَّقِ ٱللَّهَ وَلَا تُطِعِ ٱلۡكَٰفِرِينَ وَٱلۡمُنَٰفِقِينَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا [الأحزاب١]
	﴿ ۞ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن ضَعۡفٖ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعۡدِ ضَعۡفٖ قُوَّةٗ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعۡدِ قُوَّةٖ [الروم٥٤]		﴿ ۞ قَدۡ يَعۡلَمُ ٱللَّهُ ٱلۡمُعَوِّقِينَ مِنكُمۡ وَٱلۡقَآئِلِينَ لِإِخۡوَٰنِهِمۡ هَلُمَّ إِلَيۡنَاۖ وَلَا يَأۡتُونَ ٱلۡبَأۡسَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٨﴾ ﴾[الأحزاب١٨]

الحزب	بداية الربع	الحزب	بداية الربع
الجزء الثاني والعشرون			
٤٣	﴿ ۞ وَمَن يَقْنُتْ مِنكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتَعْمَلْ صَٰلِحًا نُّؤْتِهَآ أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا ﴾[الأحزاب٣١]	٤٤	﴿ ۞ قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ قُلِ ٱللَّهُ ۖ وَإِنَّآ أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى ﴾[سبأ٢٤]
	﴿ ۞ تُرْجِى مَن تَشَآءُ مِنْهُنَّ وَتُـْٔوِىٓ إِلَيْكَ مَن تَشَآءُ ۖ وَمَنِ ٱبْتَغَيْتَ ﴾[الأحزاب٥١]		﴿ ۞ قُلْ إِنَّمَآ أَعِظُكُم بِوَٰحِدَةٍ ۖ أَن تَقُومُوا۟ لِلَّهِ مَثْنَىٰ وَفُرَٰدَىٰ ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا۟ ﴾[سبأ٤٦]
	﴿ ۞ لَّئِن لَّمْ يَنتَهِ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَٱلْمُرْجِفُونَ فِى ٱلْمَدِينَةِ ﴾[الأحزاب٦٠]		﴿ ۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ أَنتُمُ ٱلْفُقَرَآءُ إِلَى ٱللَّهِ ۖ وَٱللَّهُ هُوَ ٱلْغَنِىُّ ٱلْحَمِيدُ ﴿١٥﴾ إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ ﴾[فاطر١٥]
	﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ مِنَّا فَضْلًا ۖ يَٰجِبَالُ أَوِّبِى مَعَهُۥ وَٱلطَّيْرَ ﴾[سبأ١٠]		﴿ ۞ إِنَّ ٱللَّهَ يُمْسِكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ أَن تَزُولَا ۚ وَلَئِن زَالَتَآ إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِّنۢ بَعْدِهِۦٓ ﴿٤١﴾ ﴾[فاطر٤١]
الجزء الثالث والعشرون			
٤٥	﴿ ۞ وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِۦ مِنۢ بَعْدِهِۦ مِن جُندٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا كُنَّا مُنزِلِينَ ﴿٢٨﴾ ﴾[يس٢٨]	٤٦	﴿ ۞ فَنَبَذْنَٰهُ بِٱلْعَرَآءِ وَهُوَ سَقِيمٌ ﴿١٤٥﴾ وَأَنۢبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّن يَقْطِينٍ ﴿١٤٦﴾ ﴾[الصافات١٤٥]
	﴿ ۞ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَٰبَنِىٓ ءَادَمَ أَن لَّا تَعْبُدُوا۟ ٱلشَّيْطَٰنَ ۖ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٦٠﴾ ﴾[يس٦٠]		﴿ ۞ وَهَلْ أَتَىٰكَ نَبَؤُا۟ ٱلْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا۟ ٱلْمِحْرَابَ ﴿٢١﴾ ﴾[ص٢١]
	﴿ ۞ ٱحْشُرُوا۟ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ وَأَزْوَٰجَهُمْ وَمَا كَانُوا۟ يَعْبُدُونَ ﴿٢٢﴾ ﴾[الصافات٢٢]		﴿ ۞ وَعِندَهُمْ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرْفِ أَتْرَابٌ ﴿٥٢﴾ هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِيَوْمِ ٱلْحِسَابِ ﴿٥٣﴾ ﴾[ص٥٢]
	﴿ ۞ وَإِنَّ مِن شِيعَتِهِۦ لَإِبْرَٰهِيمَ ﴿٨٣﴾ إِذْ جَآءَ رَبَّهُۥ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٤﴾ ﴾[الصافات٨٣]		﴿ ۞ وَإِذَا مَسَّ ٱلْإِنسَٰنَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُۥ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُۥ نِعْمَةً مِّنْهُ نَسِىَ مَا كَانَ يَدْعُوٓا۟ إِلَيْهِ ﴾[الزمر٨]
الجزء الرابع والعشرون			
٤٧	﴿ ۞ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَبَ عَلَى ٱللَّهِ وَكَذَّبَ بِٱلصِّدْقِ إِذْ جَآءَهُۥٓ ۚ أَلَيْسَ ﴾[الزمر٣٢]	٤٨	﴿ ۞ وَيَٰقَوْمِ مَا لِىٓ أَدْعُوكُمْ إِلَى ٱلنَّجَوٰةِ وَتَدْعُونَنِىٓ إِلَى ٱلنَّارِ ﴿٤١﴾ تَدْعُونَنِى لِأَكْفُرَ بِٱللَّهِ ﴾[غافر٤١]
	﴿ ۞ قُلْ يَٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا۟ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِ ۚ ﴾[الزمر٥٣]		﴿ ۞ قُلْ إِنِّى نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَمَّا جَآءَنِىَ ٱلْبَيِّنَٰتُ مِن رَّبِّى ﴾[غافر٦٦]
	﴿ حمٓ ﴿١﴾ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ﴿٢﴾ ﴾[غافر١]		﴿ ۞ قُلْ أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْأَرْضَ فِى يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُۥٓ أَندَادًا ۚ ذَٰلِكَ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٩﴾ ﴾[فصلت٩]
	﴿ ۞ أَوَلَمْ يَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ كَانُوا۟ مِن قَبْلِهِمْ ۚ كَانُوا۟ هُمْ ﴾[غافر٢١]		﴿ ۞ وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَآءَ فَزَيَّنُوا۟ لَهُم مَّا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْقَوْلُ فِىٓ أُمَمٍ ﴾[فصلت٢٥]

الحزب	بداية الربع	الحزب	بداية الربع
الجزء الخامس والعشرون			
٤٩	﴿ ۞ إِلَيۡهِ يُرَدُّ عِلۡمُ ٱلسَّاعَةِۚ وَمَا تَخۡرُجُ مِن ثَمَرَٰتٖ مِّنۡ أَكۡمَامِهَا وَمَا تَحۡمِلُ مِنۡ أُنثَىٰ ﴾[فصلت٤٧]	٥٠	﴿ ۞ قَٰلَ أَوَلَوۡ جِئۡتُكُم بِأَهۡدَىٰ مِمَّا وَجَدتُّمۡ عَلَيۡهِ ءَابَآءَكُمۡۖ قَالُوٓاْ إِنَّا بِمَآ أُرۡسِلۡتُم ﴾[الزخرف٢٤]
	﴿ ۞ شَرَعَ لَكُم مِّنَ ٱلدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِۦ نُوحٗا وَٱلَّذِيٓ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ وَمَا وَصَّيۡنَا بِهِۦٓ إِبۡرَٰهِيمَ ﴾[الشورى١٣]		﴿ ۞ وَلَمَّا ضُرِبَ ٱبۡنُ مَرۡيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوۡمُكَ مِنۡهُ يَصِدُّونَ ٥٧ ﴾[الزخرف٥٧]
	﴿ ۞ وَلَوۡ بَسَطَ ٱللَّهُ ٱلرِّزۡقَ لِعِبَادِهِۦ لَبَغَوۡاْ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَٰكِن يُنَزِّلُ بِقَدَرٖ مَّا يَشَآءُۚ إِنَّهُۥ بِعِبَادِهِۦ ﴾[الشورى٢٧]		﴿ ۞ وَلَقَدۡ فَتَنَّا قَبۡلَهُمۡ قَوۡمَ فِرۡعَوۡنَ وَجَآءَهُمۡ رَسُولٞ كَرِيمٌ ١٧ ﴾[الدخان١٧]
	﴿ ۞ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ ٱللَّهُ إِلَّا وَحۡيًا أَوۡ مِن وَرَآيِٕ حِجَابٍ أَوۡ يُرۡسِلَ رَسُولٗا فَيُوحِيَ ﴾[الشورى٥١]		﴿ ۞ ٱللَّهُ ٱلَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ ٱلۡبَحۡرَ لِتَجۡرِيَ ٱلۡفُلۡكُ فِيهِ بِأَمۡرِهِۦ وَلِتَبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِهِۦ وَلَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ١٢ ﴾[الجاثية١٢]
الجزء السادس والعشرون			
٥١	﴿ حمٓ ١ تَنزِيلُ ٱلۡكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَكِيمِ ٢ ﴾[الأحقاف١]	٥٢	﴿ ۞ لَّقَدۡ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ إِذۡ يُبَايِعُونَكَ تَحۡتَ ٱلشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمۡ ﴾[الفتح١٨]
	﴿ ۞ وَٱذۡكُرۡ أَخَا عَادٍ إِذۡ أَنذَرَ قَوۡمَهُۥ بِٱلۡأَحۡقَافِ وَقَدۡ خَلَتِ ٱلنُّذُرُ مِنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ وَمِنۡ خَلۡفِهِۦٓ ﴾[الأحقاف٢١]		﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُقَدِّمُواْ بَيۡنَ يَدَيِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٞ ١ ﴾[الحجرات١]
	﴿ ۞ أَفَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۖ دَمَّرَ ﴾[محمد١٠]		﴿ قَالَتِ ٱلۡأَعۡرَابُ ءَامَنَّاۖ قُل لَّمۡ تُؤۡمِنُواْ وَلَٰكِن قُولُوٓاْ أَسۡلَمۡنَا وَلَمَّا يَدۡخُلِ ٱلۡإِيمَٰنُ فِي قُلُوبِكُمۡ ﴾[الحجرات١٤]
	﴿ ۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَلَا تُبۡطِلُوٓاْ أَعۡمَٰلَكُمۡ ٣٣ ﴾[محمد٣٣]		﴿ ۞ قَالَ قَرِينُهُۥ رَبَّنَا مَآ أَطۡغَيۡتُهُۥ وَلَٰكِن كَانَ فِي ضَلَٰلِۭ بَعِيدٖ ٢٧ قَالَ لَا تَخۡتَصِمُواْ لَدَيَّ وَقَدۡ قَدَّمۡتُ ﴾[ق٢٧]
الجزء السابع والعشرون			
٥٣	﴿ ۞ قَالَ فَمَا خَطۡبُكُمۡ أَيُّهَا ٱلۡمُرۡسَلُونَ ٣١ قَالُوٓاْ إِنَّآ أُرۡسِلۡنَآ إِلَىٰ قَوۡمٖ مُّجۡرِمِينَ ٣٢ ﴾[الذاريات٣١]	٥٤	﴿ ٱلرَّحۡمَٰنُ ١ عَلَّمَ ٱلۡقُرۡءَانَ ٢ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ ٣ ﴾[الرحمن١]
	﴿ ۞ وَيَطُوفُ عَلَيۡهِمۡ غِلۡمَانٞ لَّهُمۡ كَأَنَّهُمۡ لُؤۡلُؤٞ مَّكۡنُونٞ ٢٤ وَأَقۡبَلَ بَعۡضُهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖ ﴾[الطور٢٤]		﴿ إِذَا وَقَعَتِ ٱلۡوَٰقِعَةُ ١ لَيۡسَ لِوَقۡعَتِهَا كَاذِبَةٌ ٢ خَافِضَةٞ رَّافِعَةٌ ٣ ﴾[الواقعة١]
	﴿ ۞ وَكَم مِّن مَّلَكٖ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ لَا تُغۡنِي شَفَٰعَتُهُمۡ شَيۡـٔٗا إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ أَن يَأۡذَنَ ٱللَّهُ ﴾[النجم٢٦]		﴿ ۞ فَلَآ أُقۡسِمُ بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ ٧٥ وَإِنَّهُۥ لَقَسَمٞ لَّوۡ تَعۡلَمُونَ عَظِيمٌ ٧٦ ﴾[الواقعة٧٥]
	﴿ ۞ كَذَّبَتۡ قَبۡلَهُمۡ قَوۡمُ نُوحٖ فَكَذَّبُواْ عَبۡدَنَا وَقَالُواْ مَجۡنُونٞ وَٱزۡدُجِرَ ٩ فَدَعَا رَبَّهُۥٓ أَنِّي مَغۡلُوبٞ فَٱنتَصِرۡ ١٠ ﴾[القمر٩]		﴿ ۞ أَلَمۡ يَأۡنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن تَخۡشَعَ قُلُوبُهُمۡ لِذِكۡرِ ٱللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ ٱلۡحَقِّ ﴾[الحديد١٦]

الحزب	بداية الربع	الحزب	بداية الربع
الجزء الثامن والعشرون			
٥٥	﴿ قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِي تُجَٰدِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِيٓ إِلَى ٱللَّهِ وَٱللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَآ﴾[المجادلة١]	٥٦	﴿ يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ٱلْمَلِكِ ٱلْقُدُّوسِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ۝١ هُوَ ٱلَّذِي بَعَثَ فِي ٱلْأُمِّيِّـۧنَ ﴾[الجمعة١]
	﴿ ۞ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ تَوَلَّوْاْ قَوْمًا غَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مَّا هُم مِّنكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى ٱلْكَذِبِ ﴾[المجادلة١٤]		﴿ ۞ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ ۖ وَإِن يَقُولُواْ تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ ۖ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ ﴾[المنافقون٤]
	﴿ ۞ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ نَافَقُواْ يَقُولُونَ لِإِخْوَٰنِهِمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَئِنْ ﴾[الحشر١١]		﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحْصُواْ ٱلْعِدَّةَ ﴾[الطلاق١]
	﴿ ۞ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ عَادَيْتُم مِّنْهُم مَّوَدَّةً ۚ وَٱللَّهُ قَدِيرٌ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝٧ ﴾[الممتحنة٧]		﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ ۖ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَٰجِكَ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝١ ﴾[التحريم١]
الجزء التاسع والعشرون			
٥٧	﴿ تَبَٰرَكَ ٱلَّذِي بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝١ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلْمَوْتَ وَٱلْحَيَوٰةَ لِيَبْلُوَكُمْ ﴾[الملك١]	٥٨	﴿ قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ ٱسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ فَقَالُوٓاْ إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا ۝١ يَهْدِيٓ إِلَى ٱلرُّشْدِ فَـَٔامَنَّا ﴾[الجن١]
	﴿ نٓ ۚ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ۝١ مَآ أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ۝٢ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ۝٣ ﴾[القلم١]		﴿ ۞ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِن ثُلُثَيِ ٱلَّيْلِ وَنِصْفَهُۥ وَثُلُثَهُۥ وَطَآئِفَةٌ مِّنَ ٱلَّذِينَ مَعَكَ ۚ وَٱللَّهُ يُقَدِّرُ ﴾[المزمل٢٠]
	﴿ ٱلْحَآقَّةُ ۝١ مَا ٱلْحَآقَّةُ ۝٢ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْحَآقَّةُ ۝٣ كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌۢ بِٱلْقَارِعَةِ ۝٤ ﴾[الحاقة ١]		﴿ لَآ أُقْسِمُ بِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ ۝١ وَلَآ أُقْسِمُ بِٱلنَّفْسِ ٱللَّوَّامَةِ ۝٢ أَيَحْسَبُ ٱلْإِنسَٰنُ أَلَّن نَّجْمَعَ عِظَامَهُۥ ۝٣ ﴾[القيامة١]
	﴿ ۞ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ خُلِقَ هَلُوعًا ۝١٩ إِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ جَزُوعًا ۝٢٠ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلْخَيْرُ مَنُوعًا ۝٢١ ﴾[المعارج١٩]		﴿ ۞ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَٰنٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثُورًا ۝١٩ وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا ﴾[الإنسان١٩]
الجزء الثلاثون			
٥٩	﴿ عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ ۝١ عَنِ ٱلنَّبَإِ ٱلْعَظِيمِ ۝٢ ٱلَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ۝٣ ﴾ [النبأ١]	٦٠	﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۝١ ٱلَّذِي خَلَقَ فَسَوَّىٰ ۝٢ وَٱلَّذِي قَدَّرَ فَهَدَىٰ ۝٣ ﴾[الأعلى١]
	﴿ عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ ۝١ أَن جَآءَهُ ٱلْأَعْمَىٰ ۝٢ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُۥ يَزَّكَّىٰٓ ۝٣ ﴾[عبس١]		﴿ لَآ أُقْسِمُ بِهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ۝١ وَأَنتَ حِلٌّۢ بِهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ۝٢ وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ ۝٣ ﴾[البلد١]
	﴿ إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتْ ۝١ وَإِذَا ٱلْكَوَاكِبُ ٱنتَثَرَتْ ۝٢ وَإِذَا ٱلْبِحَارُ فُجِّرَتْ ۝٣ ﴾[الانفطار١]		﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ۝١ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ۝٢ ﴾[الشرح١]
	﴿ إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ ۝١ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ۝٢ وَإِذَا ٱلْأَرْضُ مُدَّتْ ۝٣ ﴾[الانشقاق١]		﴿ ۞ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي ٱلْقُبُورِ ۝٩ وَحُصِّلَ مَا فِي ٱلصُّدُورِ ۝١٠ ﴾[العاديات٩]

تم البحث بحمد الله.